

هذا شرح العلامة الفاضل والفهامة الكامل من

هو لائق أسرار العلوم يحوى الشيخ عمر

ابن عسكر الجوى على متن المقصود

الذى لاسرار علم التصريف

مقصود بالتمام والكمال

رحمه الله

آمين

م

هذا شرح العلامة الفاضل والفهامة الكامل من

هو الشافق أسرار العلوم بحوى الشيخ عمر

ابن عسكر الجوى على متن المقصود

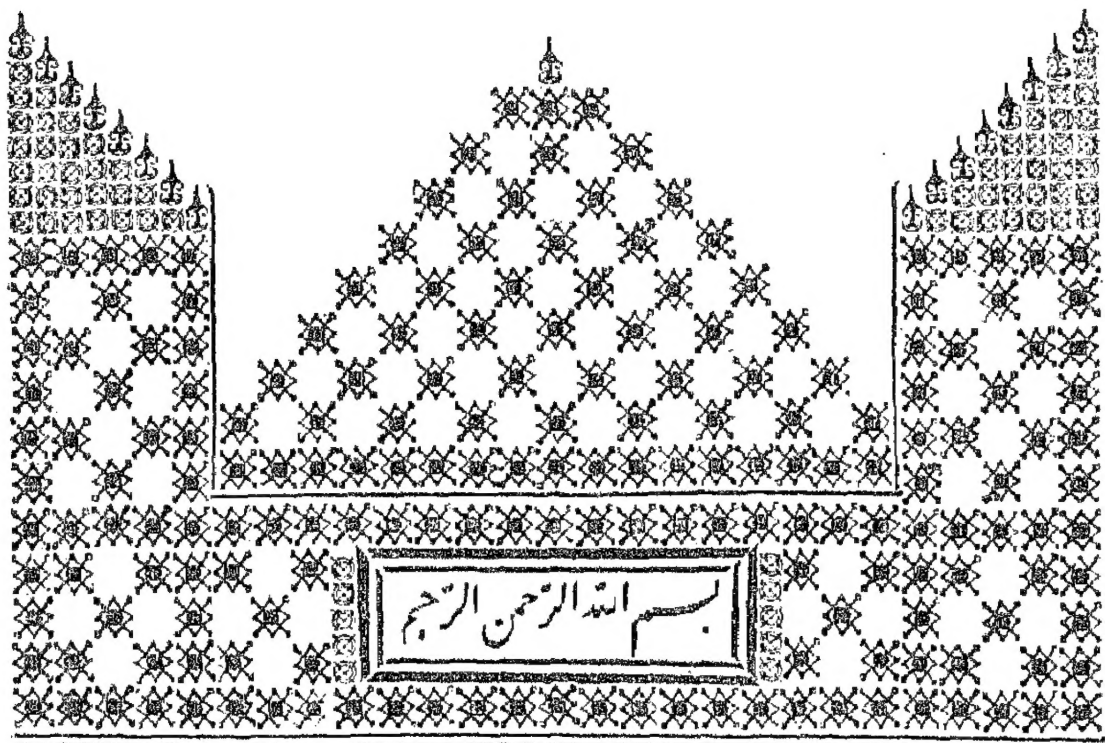
الذى لاسرار على التصريف

مقصود بالتمام والكمال

رحمه الله

آمين

م



قال الامام العالم العلامة شيخ الاسلام والمسلمين وبقية السلف الصالحين وخلاصة
المتقدمين ونخبة المتأخرين جامع أشبات العلوم المنطوق منها والمفهوم ذو التأليف
الحريز مولانا سيدنا الشيخ عمر بن عسكرا الجوى رحمه الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه
ونفع المسلمين بعلمه وعمله الحمد لله الذي صرف قلوبنا الى معرفته وجعلها على محبته
والصلاة والسلام على سيدنا محمد خيرته من بريته وعلى آله وصحبه وعترته (وبعد) فلما
كان الكتاب المسمى بالمقصود في التصريف مما يحتاج اليه المبتدى ولا يستغنى عنه
المنتهى حاولت ان أشرحه شرحا يحل ألفاظه ويبين مراده سالكة قصدا السبيل
بين الاختصار والتطويل واسأل الله العظيم أن يجعله خالصا لوجهه الكريم قال
المصنف رحمه الله تعالى * (بسم الله الرحمن الرحيم) * الباعثة لثمة بحذف يقدر
فعلا ان الاصل في العمل للافعال وهو نحو الافادة الحصر والاهتمام وخالصا لاله أو وقع
في النفوس لتفصيله وهي للاستعانة كما في كتيب بالقلم أو الملابس كما في تنبث بالدهن
وفيها إشارة الى ان لكل موجود حصته من فيض أوصافه تعالى اذ المراد بالاسم هنا الصفة
كما المشهود وبهذا المعنى ورد قولهم ان الكتب السماوية جمعت معانيها في القرآن

ومعانيه في التسمية ومعانيها في الباء والمعنى بي ما كان وبى ما يكون وكسرت الباء
للازومها الحرفية وعمل الجر والتجانس حركاتها معها وحذفت همزة اسم في بسم الله
من الخط تبعاً للفظ لكثرة الاستعمال والله تعالى علم للذات الواجب الوجود المتصف
بالصفات الكمالية وقيل هو علم للذات من حيث هي من غير اعتبار اثبات الصفات أو
عدميتها ورد بان الذات من حيث هي غنية عن الموصوفية بالصفات فلا تعين اليها
الاشارة ولا تعلم فيلزم أن يكون لفظ الجلالة علماً للذات من حيث كونها لا تعلم وهو فاسد
فهو علم للذات باعتبار الموصوفية بالصفات وأصله الاله حذفت الهمزة تخفيفاً على
غير قياس أو بعد النقل الى الساكن قبلها ثم ادغم وجعل علماً ونفهم بعد فتح أو ضم
للتعظيم والاله في اللغة المعبود غاب على المعبود بالحق كالنجم على الثريا وقيل هو اسم
للمستغنى عن كل ما سواه المفتقر اليه كل ما عداه واشتهق من اله بالفتح الالهة بكسر
الهمزة أى عبادة وقرأ ابن عباس وينرك والاهتسك أى وعبادتك وقيل من اله
يأله الها بفتح العين في الثانى والثالث وكسر ها في الاول بمعنى تحير تحيرا اذا القلوب تحير
في عظمتها وقيل من الذى يأله اليه كل شئ أى يفرع فهو مفرع كل شئ ومستغناه
وقيل من الوله وهو أشد ما يكون من الشوق والحزن لان القلوب تشتهق الى معرفته
وتلهج بذكره وعليه فاصله ولله قلبت الواو همزة كما قالوا فى وسادة وشاح اسادة
واشاح وعلى الجميع يكون اله بمعنى مألوه لان فعلا يأتى بمعنى مفعول كما مالم لم يؤتم
به قاله الجوهرى والرحمن الرحيم من الصفات المشبهة مشتهقان من الرحمة وهى فى
اللغة رقة القلب والحنو وهى من الكيفيات النفسانية تستحيل فى حقه سبحانه وتعالى
فتحتمل على غايتها التى هى الانعام والرحمن أبغ من الرحيم ومن ثم قال جماعة انه
المفيض بجلال النعم والرحيم لدقائقها وفيها اشارة الى ان فيضان الحق الى كثرة
لا تتناهى (الحمد لله) عقب التسمية بالحمد اقتداء بالكتاب العزيز وعمل الخبر
كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر واه الخطيب فى كتابه
الجامع بهذا اللفظ وخبر كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجندم ومعنى أبتر
وأجندم أقطع أى مقطوع البركة ومعنى ذى بال حال يترتب به واشارة الى دفع التعارض

المتوهم من الاخبار الواردة اما بحمل الابتداء فيها على العرف الممتد أو بحمله في خبر البسملة على الابتداء الحقيقي وفي خبر الجملة على الاضافي واما بحمل الباء فيها على الاستعانة ولا شك أن الاستعانة بشئ لا تنافي الاستعانة بما سواه أو بحملها على الملازمة وهي تعم وقوع الشئ بذكره أو لا وقوعه بمعناه على وجه الجزئية فالمقصود ذكره تعالى كما وقع في خبر كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ذكر الله تعالى الحديث وتخصيصهما بالذكر في أكثر الاحاديث لانهما أغلب الاذكار في المبدء والختم والجد اظهار الصفات الكمالية قولاً وفعلاً واعتقاداً وهو بهذا التفسير بمعنى الشكر وهو المقصود بقوله صلى الله عليه وسلم لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وهذا أعلى مراتب التمجيد الذي هو أعلى مراتب الايمان لان مراتب الايمان ثلاث التقديس والتوحيد والتمجيد فاذا نظرت في العالم وجدته غير مقدس ولكنه منتهى الى مقدس ثم تعلم ان ذلك المقدس واحد ثم تعلم ان جميع ما في العالم من ذلك الواحد قوله (الوهاب لله مؤمنين سبيل الصواب) أي المنعم عليهم يسألونك طريق الصواب وهو الحكم المطابق للواقع وضده الخطأ (والصلاة) في اللغة الدعاء ثم ان كانت من الله كانت بمعنى الرجة بالتوفيق والعصمة ونحوهما من الاوصاف العالية وان كانت من الملائكة كانت استغفاراً بالمعونة والنصرة ونحوهما وان كانت من الآدميين كانت دعاءاً بالتباعد والقدوة وصلى لازم يتعدى بعلى والدعاء ان تعدى بها كان سخطاً وان تعدى باللام كان محبواً باقت لا يلزم من كون لفظاً بمعنى لفظاً آخر تساوي اللفظين في التعدى وال لزوم فضلاً عن ان يتعدى أحدهما بما يتعدى به الآخر (والسلام) بمعنى التسليم (على رسوله) الرسول انسان أوحى اليه بشرع للعمل والتبليغ فان لم يؤمر بالتبليغ فبني فقط فهو أعم مطلقاً (محمد) علم منقول من اسم المفعول لله بالغة سماعه به جده عبد المطالب يوم سابع ولادته لموت أبيه قبلها فقبل لم يسميته حمداً ولم يكن من أسماء آبائه فقال رجوت أن يحمد في السماء والارض وقد حقق الله رجاءه (الزاجر عن الذناب) أي الناهي عن اتيان الذنوب ومقارفتها (الحادث على طالب الثواب) معناه الاثر باكتساب ما فيه أجر وفيه إشارة الى تحصيل رتبة التقوى المشار اليها بشئول بعضهم التقوى هو ان يفقد له حيث نهى ويجعل له حيث أمرك ولله در

المصنف حيث أشار إلى رتبة الايمان بقوله الوهاب للمؤمنين سبيل الصواب ورتبة التقوى بقوله الزاجر إلى آخره اللتين هما أول رتب الولاية المشار إليها بقوله تعالى ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون (وعلى آله وصحبه من خير الآل وخير الأصحاب) التزم أهل السنة ادخال على على الآل وأصل آل أول بدليل تصغيره على أول وقيل أهل بدليل تصغيره أهيل أبدلت الهاء همزة ثم قلبت الفاء على القاءة المستمرة في اجتماع الهمزتين فصار آل ولا يستعمل الا في الاشراف وأولى الخطر واستعماله في آل فرعون أشبههم بهم والصحاب اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وقيل جمع له (أما بعد) كلمة تؤتى بها للانتقال من أسلوب إلى آخر وكان صلى الله عليه وسلم يكتبها في كتبه واختلف في أول من قالها فقيل داود عليه الصلاة والسلام وهي فصل الخطاب الذي أوتي به وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس بن ساعدة وقيل سحبان بن وائل وقيل كعب وأما حرف تضمن معنى الشرط والابتداء فلذلك لزمها الفاء ولصوق الاسم إقامة لها مقام ما تضمنته وإبقاء لاثرو في الجملة وبعد من الظروف الزمانية المبنية المنقطعة عن الاضافة لفظا والعامل فيها أما والاصل مهمما يكن من شيء بعد الجذوال صلاة (فان العربية) أي العلوم المأخوذة من لسان العرب كالنحو والصرف فلذلك جعلت (وسيلة إلى العلوم الشرعية) التفسير والحديث والفقهاء أي انه بالعلوم العربية يتوصل الانسان إلى فهم معاني العلوم الشرعية (وأحد أركانها) أي العربية (التصريف) أي علم الصرف وهو في الاصل مصدر يقال صرفت الشيء تصريفا أي غيرته وفي العرف له ثلاث معان أحدها علم باصول يعرف بها ما يعرض في أصول الكلام وذواتها من التفسير وهو المراد هنا وثانيها نفس تلك الاصول والقواعد وثالثها تحويل الاصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها (لانه) أي الشان (به) أي بالتصريف بالمعنى الثالث وهذا كقول الشاعر

إذا نزل السماء بأرض قوم * رعيها وإن كانوا غضايا

والتصريف بالمعنى الأول من الانفعال وبالثالث من باب الافعال ولذا قال لانه به

(يصير القليل من الأفعال كثيرا) كما سيأتي (والله الموفق) أي المقدر على التيسير
 (والمرشد) الهادي إليه (الأفعال) جمع فعل وهو كلمة أو ما يجري مجراها دلت على
 معنى في نفسها مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة فقولنا أو ما يجري مجراها لا يدخل فيه
 الحركة الباقية من فعل الأمر من اللين المفرق إذا كانت عينه همزة كواي أي وعد
 بخير فإن الأمر منه أعلى همزة واحدة فإذا جاء قبلها ساكن نحو اللام من قل نزلت
 حركة الهمزة إليه فقل بقي الفعل على حركة لا غير وقولنا في نفسها يخرج الحرف
 وقولنا مقترن إلى آخره يخرج الاسم والمراد بالمعنى الحدث وبقترانه بأحد الأزمنة
 الثلاثة اقترانه به من حيث الفهم منها بأن يكونا مفهوما من الكلمة أي يكون
 الزمان جزءا من مدلولها كالحدث بحيث يكون جوهرها دالا على الحدث وهيئتها
 التركيبية دالة على الزمان لا المقارنة بحسب وجود المعنى في زمن ولا بحسب وقوع
 اللفظ والنطق به فإن ذلك مما يشترك فيه الاسم والفعل والحرف اذ لا بد وان وجود كل
 معنى والتلفظ بما يدل عليه يقارن زمانا وما وبذلك خرج نحو أمس وغدا مما يدل على
 الزمان من غير مقارنة لشيء فضاء عن الحدث اذا عرفت ذلك فاعلم ان الأفعال (على
 ضربين أصلي وذو زيادة) أي مجرد وذو زيادة وسمى الجرد أصليا لأنه مركب من
 حروف كلها أصول ولأنه أصل للمزيد مثال الجرد نصر وعد دحرج زلزل ومثال
 المزيد أكرم أو عدت دحرج تزلزل (فالأصلي ثلاثي ورباعي) ولم يبين منه الخماسي
 بشهادة التتبع والاستقراء للمحافظة على الاعتدال لأنه من حيث المعنى ثقیل لدلالته
 على الحدث والزمان والفاعل فلو كان على خمسة أحرف لزم اجتماع الثقل المعنوي
 واللفظي بخلاف الاسم فإنه يدل على الذات فقط فاذا جاء منه الخماسي ولم يأت من الاسم
 ما هو سداسي للثقل ورباعيتوهم أنه كلمتان مركبتا ولم يبين منهما الثلاثي لئلا يلزم
 الضعف عما يتطرق اليهما من التغيير والمحافظة على الاعتدال لأنه لا بد في التركيب
 من حرف يبتدأ به والأصل ان يكون متحركا وحرف يوقف عليه والأصل ان يكون
 ساكنا وحرف يحجز بينهما المابينهما من المنافاة لأن الأول يقتضي الحركة لرفضهم
 الابتداء بالساكن والاخر يقتضي السكون للوقف لا يقال يلزم في الثالث ما يلزم
 فيهما

فيه - لانه ان كان ساكنا لم ان ينفي الاول وان كان متحررا لم ان ينفي الا - نحن لاننا
نقول انه ليس ههنا شيء يقتضي تحريكه أو سكونه حتى يكون الاصل في نفسه ذلك ويلزم
التنافي هذا والحق ان المرجع في ذلك كله الى الوجود (فالثلاثي) قدمه على الرباعي
لانه مقدم طبعيا فقدم وضعه على الوضوح الطبع (ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف)
أصول وهي التي تقابل بالفاء والعين واللام والمراد بالمقابلة الموازنة ويقال لها التغيير
والتثنية وهي ان تقابل حرف الكلمة به - هذه الحروف مثل ان تقول نصر على وزن
فعل تسمى النون فاء والصاد عين والراء لام وقس على ذلك واذا زدت في الموزون
والممثل شيئا زدته بعينه في الزنة والمثال الا المكرر واللاحق والتضاعيف فتعبر عنه
بما تعبر به عن الحرف الاصل (وهو) أي الثلاثي من حيث اجتماع ماضيه مع
مضارعه باعتبار تغاير عينيهما واتفاقهما (سنة أبواب) اذ عينه لا تكون ساكنة لئلا يلزم
التقاء الساكنين في نحو ضربت وضربن والحركات منحصرة في الثلاث فهي امام مفتوحة
أو مكسورة أو مضمومة وعين مضارعه كذلك فيحصل من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة
ثلاثة منها لم تسمع من العرب فعل يفعل بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع وودمت
تدوم وفضل يفضل ونعم ينعم وميت يموت من التداخل وفعل يفعل بضمها في الماضي
وكسرهما في المضارع وفعل يفعل بضمها وفتحها في المضارع وكدت تكادشاذة فبقى ستة
ثلاثة منها متوافقة وثلاثة متغايرة وهذه الثلاثة تسمى دعائم الأبواب لان الاصل ان يكون
عين الماضي والمضارع متغايرتين لان بينهما مغايرة في المعنى لدلالة الماضي على
الحدث السابق والمضارع على اللاحق فراموا ان يجعلوا بينهما مغايرة في اللفظ لتدل
المغايرة اللفظية على المغايرة المعنوية وما جاء منه موافقا فعلى خلاف الاصل لا سردعاهم
الى ذلك وسيدبين ان شاء الله تعالى في محله الباب (الاول فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في الغابر) يعني المضارع نحو نصر ينصر والنصر الاعانة يقال نصر الغيث الارض
أي أعانها قال أبو عبيدة من كان يظن ان لن ينصره الله أي ان لن يرزقه الله الباب
(الثاني فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرهما في الغابر) نحو ضرب يضرب والضرب
يأتي بمعنى اللق وبمعنى الذهاب وبمعنى التبيين يقال ضربه بالصوت وضرب أي سافر

في الارض وضرب لكم مثلاً الباب (الثالث فعل يفعل بفتح العين في الماضي والغابر) نحو ذهب يذهب وانما فتح العين فيهما مع ان المغيرة مطالوبة كما مر لان هذا الباب شرطه ان يكون عينه اولامه حرفاً من حروف الحلق كما سيأتي وحرف الحلق ثقيل فاختاروا الفتحه فيهما قصد التعادل الباب (الرابع فعل يفعل بكسر هاء في الماضي وفتحها في الغابر) نحو علم يعلم الباب (الخامس فعل يفعل بضم هاء في الماضي والغابر) نحو حسن يحسن وانما اختاروا ضم حركة عين المضارع فيه دون الفتح والمكسر لان باب فعل بضم العين لازم من أفعال الطبائع لا يتجاوز فعل الفاعل منه عن الفاعل بل يلزمه ورجبته ان الدار شاذ في لواحقه عين المضارع لا تتجاوز حركة عين الماضي ليدل الازوم اللفظي على الازوم المعنوي الباب (السادس فعل يفعل بكسر هاء في الماضي والغابر) نحو حسب يحسب وهذا الباب شاذ لعدم المغيرة وقيل ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر في المعتل نحو ورث يرث ويسر يسر وورع يرع وولد يلد واخوانهم وروى حسب يحسب بفتح عين المضارع على القياس لتحقيق المخالفة (وما كان مختصاً بالباب الثالث) وهو باب فعل يفعل بفتح العين فيهما (لا يكون الا عينه اولامه أحد حروف الحلق) لما مر نحو سؤال يسأل وقرأ يقرأ وذهب يذهب وجبه يجبه وذعر يذعر ومنع يمنع ونحل ينحل ومنع يمنع وشغل يشغل وصبغ يصبغ ونفر يفنر وسلخ يسلخ فان قيل ان دخل يدخل ووعد يعد ورجع يرجع ونحوهن قد وجد في حروف الحلق وليس من هذا الباب فالجواب انه ليس كل ما كان عينه اولامه حرف حلق يكون من هذا الباب بل ما كان مختصاً به هذا الباب يلزم ان يكون عينه اولامه حرف حلق (الآبي يآبي فانه) من المختص به هذا الباب وليس عينه ولا لامه حرف حلق ولهذا حكم بانه (شاذ) أي مخالف للقياس فان قيل كيف حكم بان مثل آبي يآبي وحسب يحسب شاذ وقد وقع في أفصح الكلام قال الله تعالى ويأبي الله الا ان يتم نوره وقال تعالى يحسب ان ماله أن يخلصه فالجواب ان الشاذ هـ لثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وهـ اذان القسمين فصيحان يجوز وقوعهما في كتاب الله تعالى وقسم مخالف

بخالف القياس والاستعمال نحو قول يقول بلا اعلال والحمد لله العلى الاجل بلا ادغام
وهذا مردود ولا يقال أبى أبى لانه حرف حلق وهى الالف لاننا نقول أصلها الباء وقبلها
ألفا متوقفة على الفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور ويمكن ان يجاب بأن أبى أبى
يحول على منع يمنع لكونه بمعنى كما لو ائذ على يدع في جوار الفتح فهو وان لم يوجد
فيه حرف حلق بمعنى ما وجد فيه واما ركن يركن فانه من التداخل فانه جاء من باب نصر
ينصر ومن علم يعلم فأخذنا ماضى الاقل ومضارع الثانى واما قلى يقلى فهو من باب ضرب
يضرب واما بقى يبقى فن باب علم يعلم وفتحهما من لغات طى (فائدة) الشاذ ما يكون في
كلامهم كثيرا ولكن يخالف القياس والنادر ما يكون وجوده قليلا لكن على القياس
والضعيف هو الذى لم يصل حكمه الى الثبوت وقال بعضهم المراد بالشاذ في كلامهم
ما خالف القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته قوله (وحروف الحلق ستة الحاء
والخاء والعين والغين والهاء والهمزة) الحروف جمع حرف وهو صوت معتمد على
مقطع من مقاطع الحلق أو اللسان أو الشفتين والصوت هواء متوج بقرع أو قلع
وسميت هذه الحروف حروف حلق لخرجها من فمهمزة والهاء يخرج جان من أقصى
الحلق أى أبعد مما يلي الصدر والعين والحاء من وسطه والغين والحاء من أدناه الى جهة
الفم واذا أردت أن تعرف مخرج الحرف فسكنه وأدخل عليه همزة الوصل واصغ
نحيث ينقطع الجرس فثم مخرجه (والرباعى المجرد ما كان ماضيه على أربعة أحرف)
أصول (وهو باب فعلى) نحو دخرج يدخرج دخرج ودحرجا (وهو) أى الرباعى (باب
واحد) أى له بناء واحد ولم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاث من فتح العين وضمها
وكسر هالثقله بكثرة الحروف ونخصهم هذه الزنة لان تحريل الاقل مطاوب لرفضهم
الابتداء بالساكن والفتح أخف وسكن الثانى اثلاثه الى أربع حركات في كلمة
واحدة فان قيل لم يسكن الرابع أو الثالث قلنا تسكن الرابع متعذرا لوجوب بناء
الماضى على الفتح وكذا تسكن الثالث لانه لا يتلقى الساكن على غير حده في مثل دحرجت
وهو غير جائز فتعين تسكن الثانى (وقد يكون) أى يوجد (ستة أبواب) على زنة
فعلى في الحركات والسكنات وليس كل حرفها أصولا ولذلك (يقال لها الملحق

بالرباعي) ودليل الالحاق اتحاد المصدرين (وهو) أى المحق بالرباعي (باب فوعلى) زيادة الواو (نحو حوقل) الرجل اذا ضعف وجورب اذا ليس الجورب (و) الباب الثانى باب (فيعلى) زيادة الياء (نحو بيطر) وبيطر أى أسرع فى المشى بتهاطو الرجل فيه وفيهق اذا أكثر فى الكلام (و) الباب الثالث (فعول) زيادة الواو (نحو جهور) ورهول اذا تبحر وهرول اذا أسرع فى مشيه (و) الباب الرابع باب (فعيل) زيادة الياء (نحو عثير) وشريف وورق الزرع اذا طال وكثرت حتى يخاف فساده فيقطع (و) الباب الخامس باب (فعلى) زيادة الالف (نحو ساقى) أى نام على العفا (و) الباب السادس باب (فعلل) زيادة لام (نحو جابب) أى ليس الجلابب وهى المحفة قالت امرأتى من هذيل ترى قتيلا

تمشى النسور واليه وهى لاهية * مشى العذارى على من الجلابيب

ولما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من ذكر الجرد وأبوابه أخذ فى ذكر المزيد فيه فقال (واما المزيد فيه فنوعان مزيد على الثلاثى) ويسمى منشعبة الثلاثى (ومزيد على الرباعي) ويسمى منشعبة الرباعي (فزيد الثلاثى على أربعة عشر بابا وهى) أى الاربعة عشر بابا (على ثلاثة أنواع رباعي) وهو ما زيد فيه حرف واحد (وخماسى) وهو ما زيد فيه حرفان (وسداسى) وهو ما زيد فيه ثلاثة أحرف ولم يوجد منه ما زيد فيه أربعة أحرف لان العرب تأبى طبعها الخروج عن حد الاعتدال ولو وجد فعل على سبعة أحرف فأكثر لكان فى غاية الثقل ولما كان يتوهم انه كلمتان ركبتا ولا نهم لوزاده واذل لزم مزيدة الفرع على الاصل واما الاسم فقد وجد منه السبعة على الحقيقة وكونه أصلا وأشرف لدلالته على الذات (فالرباعي على ثلاثة أبواب) الاول باب (أفعل) بزيادة الهـ همزة ويقال له باب الافعال نحو أكرم اكراما كسرت همزة مصدره للفرق بينه وبين الجمع فى نحو ادبار ولم يكن الامر بالعكس لان الجمع أثقل لانه متعدد من حيث المعنى والفتح أخف والمصدر أخف لانه مفرد والكسر ثقيل فاعطى الخفيف الثقيل قصدا للتعادل (و) الباب الثانى باب (فعل بتشديد العين) ويقال له باب التفعيل نحو فرح تفرحوا واختلجوا فى الزائد فثقل العين الاولى اسكونها وقيل الثانية

الثانية لتأخرها وهذا البناء للتكثير نحو جوارات وطووقت وغاشت ونسبة المفعول الى أصل نحو قسمة أى نسبه الى القسق والتعديده نحو فرحته والساب نحو جادت البعير أى أزلت جاده ولعنى فعل نحو ذيل (و) الباب الثالث باب (فاعل) زيد فيه الألف بعد الفاء نحو قاتل مقاتله وقتالا وأهل اليمن تقول قيتالا أيضا وحذف الياء أحسن للتخفيف وإثباته أقبس وأصله ان يكون بين اثنين فصاعدا يفعل أحدهما ما فعل الآخر صاحب زيد عراو يكون بمعنى فعل أى للتكثير نحو ضاعفته وضعفته وبمعنى أفعل نحو عافاك الله وأعطاك وبمعنى فعل نحو دافع ودفع (والخامس خمسة أبواب) الأول باب (انفعل) بزيادة الهـ مزه والنون ويقال له باب الانفعال نحو انقطع انقطاعا وهو ما طوعه فعل نحو قطعتة فانه قطع والمطاوعة حصول الاثر عن تعلق المتعدي بمفعوله وهو لازم لان معناه حصول الاثر في نفس الفاعل وثبوته فيه ولا يبنى الا مما فيه علاج وتأثير لا يقال انكرم وانكسدم وكسرت فاء مصدره وزيدت فيه قبل اللام ألف للفرق بينه وبين الفعل (و) الثاني (افعل) بزيادة الهـ مزه والناء ويقال له باب الافتعال نحو اجتمع اجتماعا وهو للمطاوعة غالباً نحو جمعتة فاجتمع وللافتعال نحو اختبر أى أخذ الخبر ولزيادة المبالغة فى المعنى نحو اكتسب أى بالغ فى الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا وكسرت ناء مصدره وزيدت فيه ألف للفرق بينه وبين فعله (و) الثالث باب (افعل بشديد) بزيادة الهـ مزه واحدى اللامين ويقال له باب الافعال نحو اجراجرارا وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما واختص بالالوان والعيوب (و) الرابع باب (تفعل) بشديد العين بزيادة التاء واحدى العينين نحو تكسرت تكسرا ويقال له باب التفعل ضم العين فى مصدره للفرق بينه وبين الفعل وليوازن مصدر المحقق به وهو التدرج نعم اذ ابنوا التفعل من الناقص كسروا العين منه نحو تمنى وتمنيا وتجنى وتجنيا وذلك لتسلم الياء وهو لمطاوعة ففعل نحو كسرتة فتكسر والتكلف نحو تحلم أى تكلف الحلم وللافتعال نحو توسدته أى اتخذته وسادة والدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو تمجد أى بجانب المجود والدلالة على حصول أصل الفعل مرة بعد أخرى نحو تجرعه

أى شربه جوعة بعد جوعة ولا يطلب نحو تكبر أى طلب ان يكون كبيرا (و) الخامس
باب (تفاعل) بزيادة التاء والالف يقال له باب التفاعل نحو تقا تل تقا تلاضم عين
مصدره للفرق بينه وبين الفعل ولما وزنة مصدر الحق بتدحرج وكسر و عين الناقص
نحو تجافا تجافيا ماضيا وأذهبوا الضمة فى المضاعف أيضا لا دغام نحو تحاب تحابا وهذا
الباب لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضار باوتضار بوا فان كان من الفعل المتعدي
الى مفعولين يصير متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديد وتنازعناه ويكون
للمطوعة فاعل نحو باعدته فباعدا والتسكاف نحو تجاهل أى أظهر الجهل من نفسه
والحال انه منتف عنه والفرق بين التسكاف فى هذا الباب وباب تفعل ان المتكلم يريد
الحلم من نفسه بخلاف المتجاهل (والسادس ستة أبواب) الاول باب (استفعل)
بزيادة الههزة والسين والتاء نحو استخرج استخرجا ويسمى باب الاستفعال كسرت
تاء مصدره وزيد قبل لامه ألف للفرق بينه وبين الفعل (و) الباب الثانى باب
(افعل) بزيادة الههزة والواو واحدى العينين ويقال باب الافعال نحو
اعشوشبت الارض اعشيشابا والاصل اعشوشابا زيدت الالف قبل آخره وكسرت
عينه للفرق بين المصدر والفعل فانكسر ما قبل الواو وهى ساكنة فقامت تاء فصار
اعشيشابا وهذا البناء للمبالغة يقال اعشوشبت الارض اذا كثرت عشبها وهو أبغ من
أعشبت الارض لكثرة الحروف (و) الباب الثالث باب (افعل) بزيادة الههزة
والواو وين ويقال له باب الافعال بتشديد الواو ونحو اجلوذا جلاوا اذا زيدت ألف فى مصدره
للفرق بينه وبين الفعل يقال اجلوذ بهم السير اذا دام مع السرعة (و) الرابع باب
(افعل) بزيادة الههزة والنون واحدى اللامين ويقال له باب الافعال نحو
اقعنس اقعنسا كسرت عينه وزيد ألف قبل آخره للفرق بينه وبين الفعل
والقعنس خروج الصدر ودخول الظهر والاقعنس ضد الاحدب (و) الخامس باب
(افعل) بزيادة الههزة والنون والالف ويقال له باب الافعال نحو استلق استلقا
أى نام على ظهره وهذا الباب الذى قبله من المحققات باحرنجيم (و) السادس باب
(افعال بتشديد اللام) زيد فيه الالف واللام نحو احسارا حبرارا والاصل احارارا

كسرت عينه فانه قلبت الالف ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ويقال لهذا الباب باب
الافعال وهو اللوان والعيوب كالأفعال الا ان هذا أبلغ منه ولما فرغ المصنف
رحمه الله تعالى من مزيد الثلاثي شرع يذكّر مزيد الرباعي فقال (ومزيد الرباعي على
ثلاثة أبواب) الاول باب (افعل) بزيادة الهزة والنون نحو اخرجنا اخرجنا
كسرت عينه وزيد قبل آخره ألف للفرق بينه وبين فعله والآخر نجما الاجتماع
والأزدحام (و) الثاني باب (افعل) بتشديد اللام الاخيرة زيدت فيه هزة ولا م نحو
اقشعرا اقشعرا او يقال له باب الافعال بتشديد اللام الاولى كسرت عين مصدره وزيدت
قبل آخره ألف فرقا بينه وبين الفعل والاقشعرا رارة تفاع شجر البدن (و) الثالث
باب (تفعّل) بزيادة التاء نحو تدحرج تدحرجا ضمت لامه الاولى لئلا يلتبس
بالفعل

* (فصل في الوجوه) * أي الابنية (التي اشتدت الحاجة) أي دعت الضرورة (الى
اخراجها) يعني اشتقاقها (من المصدر) أي المجرد لان المزيد فيه مشتق منه فان
قيل اننا نجد بعض هذه الاشياء مأخوذة من المضارع كالاصري واسمي الفاعل والمفعول
فالجواب ان المراد انهم مأخوذة اما ابتداء كالماضى واما بواسطة كالمذكرات
وظاهر مذهب المصنف رحمه الله تعالى موافقة البصريين في ان الفعل مشتق من المصدر
لانه اسم ومفهومه واحد لانه يدل على الحدث فقط ومفهوم الفعل متعدد لانه يدل على
الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد ومذهب الكوفيين ان المصدر مشتق من الفعل
لانه يعمل باعلاله وأجيب بانه لا يلزم من فرعيته له في الاعلال فرعيته له في الاشتقاق
فان أعدو تعدو تعد فرع يعد في الاعلال وليس فرعاه في الاشتقاق وأيضا فقد أعل
المصدر حيث لم يعمل الفعل كما في نحو انخشوشن انخشيشانا وأعل الفعل ولم يعمل المصدر
كما في كورحى رميا (وهي) أي الوجوه (سبعة) باسقاط اسم الزمان والمكان عدا
مع ذكرهما بحشا وكذلك أسقط اسم الآلة وهي (الماضى) قدمه على المضارع
لتقدم ما يدل عليه ذاتا وهو الزمن الماضى ولان المضارع فيه زيادة وما فيه زيادة
فرع مالا زيادة فيه والاصيل مقدم على الفرع (والمضارع) قدمه على البواقي

لأنهم مأخوذات منه (و) قدم (الاسم) على النسي لأنه لتحقيق الفعل وثبوتها بخلاف
النسي فانظر فيه والثبوت مقدم (و) قدم (النسي) على اسمي الفاعل والمفعول
لأن صيغته صيغة الفعل وهما مشتقان منه والمشتق منه مقدم على المشتق (و) اسم
(الفاعل و) قدمه على اسم (المفعول) لتقدم الفاعل طبعاً فقدم وضعه ليوافق الوضع
الطبيع ولما ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان هؤلاء الستة مأخوذة من المصدر أراد أن
يذكر أقسام المصدر فقال (فأما المصدر) هو في اللغة اسم موضع تصدرو عنه الابل
وفي العرف هو اسم الحدث الجارى على الفعل ومعنى قولهم الجارى على الفعل أن
يكون له فعل يذكر المصدر بيانه لدلوه وبه يخرج نحو ويله (فلا يخلو) أى المصدر
(من أن يكون ميمياً) أى مبتدأ بميم (أو غير ميمى) وكل منهما ما مصدر غير ثلاثى
أو مصدره (فان كان) أى مصدر الثلاثى بقرينة السياق (غير ميمى) أى غير مبتدأ
بميم (وهو سماعى) عند المصنف رحمه الله تعالى وكثير من العلماء وقال بعضهم
كل فعل ثلاثى متعدي يحكى مصدره على فعل قياساً مطرداً نحو قتل وضرب ومنع وفهم
وفعل اللازم يحكى مصدره على فعل كفتح فرحاً وفعل اللازم يحكى مصدره فعول كفتح
فهو والامادل منه على امتناع فعلى فعال كشر دسراً وندفراً وأبى اباء أو على تقلب
فعلى فعالان نحو طاف طوافاً وناو بالجو الانا ونزأنا وأنا أو على داء فعلى فعال كسعل
سعالاً وزكهم زكماً أو على سير فعلى فعيل كذمل ذميلاً ورحل رحلاً أو على صوت
فعلى فعال وفعل نحو نعب الغراب نعباً ونعيباً ونعق الراعى نعاءً ونعيقاً وفعل ولا
يكون الا لازماً يحكى مصدره على فعولة أو على فعالة فالاول نحو سهل سهولة والثانى
كجزل جزالة وما ورد على خلاف ذلك من مصادر الثلاثى فسماعى (ونعنى) معشر
الصرفيين (بالسماعى انه) أى الشان قرئ (يحققاً) بالبناء للمجهول او السماع
المفهوم من السماعى ان قرئ يحققاً بالبناء للمعلوم (كل مصدر على ما جاء من العرب)
أى على وزنه المسموع منهم من حروف وحركات وسكان وقوله (لا يقاس عليه)
جواب لقوله فان كان غير ميمى وقوله سماعى الخ جملة مهترضة (لأنه لا يقاس لمصدر
الثلاثى) لعدم ضبطه فلا يقاس على الذهاب مثلاً الذى هو مصدر ذهب كل مصدر
لفعل

لفعل مفتوح العين فلا تفل في مصدر نصر تصارا (ومصدر غير الثلاثي) من الرباعي
المجرى والمزيد فيه والجماسي والسادسي (قياسي) لحيثه على سنن واحد لشقله نحو
دخرج دحرجة وأكرم أكراما وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا وقد جاء في غير
الثلاثي مصادر على غير قياس فقد جاء من باب التفعيل فعال لكلم كالا وما وسلم سلا
وسرح سراحا وبلغ بلاغا قال تعالى وسرحوهن سراحا جيلا وما على الرسول
الا البلاغ وقد جاء من هذا الباب أيضا فعال بكسر الفاء وتشديد العين وقال تعالى
وكذبوا باياتنا كذبا بوقري كذا بابا الخفيف ومن باب التفعيل على تفعال بكسر التاء
كحمل تحملا وتماق تماقا قال الشاعر

ثلاثة احباب فب علاقة * وحب تلاق وحب هو القتل

ومن باب فعال بفتح الفاء فعال بكسرها كززل زلزالا بكسر الفاء لثقل الفتح والقياس
كلم تكليما وتعلق تعلقا الى غير ذلك (وان كان) أي مصدر الثلاثي (مميما في نظر في عين
الفعل المضارع) منه (فان كان) أي العين (مفتوحا أو مضموما فالصدر الميمي و) اسم
(الزمان و) اسم (المكان منه) أي من ذلك الفعل (مفعول بفتح الميم والعين وسكون
الفاء) نحو المذهب والمقتل والمشرّب (اعلم) ان اسم الزمان والمكان ما وضع باعتبار
وقوع الفعل فيه ما قيل اسم لما فعل فيه الفعل من زمان أو مكان مشتق من فعل والزمان
عبارة عن مقارنة متجدد موهوم المتجدد مع ما لوم ازاله لاجلهم والمكان والموضع والحيز
بمعنى واحد وهو الفراغ المتوهم المشغول بشئ الذي لولا ذلك الشئ لكان فراغا وخصت
الميم بالزيادة هنا دون سائر الحروف لانها مختصة باسم المفعول والمناسبة لا تخفى وفتحت
العين في نحو المذهب لتوافق حركة عين المضارع وفي نحو المعتل للتحفة ولما كان هنا
مطابقة اعتراض وهو انما تجد احد عشر اسما جاءت عن العرب على وزن مفعول بكسر العين
مع ان مضارعها مضموم العين فأجاب بقوله (الاما شذ نحو المطالع) اسم لمكان طلوع
الشمس (والمغرب) اسم لمكان غروبها (والمسجد) اسم بيت يبنى للعبادة تجد فيه أم لا
أما موضع النسك وهو العبادة فمسجد بالفتح (والمشرق) مكان شروق الشمس أي طلوعها
(والجزر) مكان نحر الابل قال المولى سعد الدين ان مضارع الجزر مفتوح العين وقال

غيره مضموم (والمسكن) مكان السكون (والمسكن) مكان النسك (والمثبت) مكان النبات
 (والفرق) مكان الفرق (والمسقط) مكان السقوط ومنه مسقط الرأس (والخشع) مكان
 الخشع (بكسر العين) فيها كلها وحكى الفتح في بعضها وهو المسجد والمسكن والمطامع
 وهو القياس (وان كان القياس الفتح وان كان) أى مضارعه (مكسور العين فالصدر
 الميمى) أيضا (منه مفعول بفتح الميم والعين وسكون الفاء) كالجلس (الارجع والمصير
 فانه ما صدران وقد جاء) شذوذا (بكسر العين) والقياس الفتح (و) اسم (الزمان) و) اسم
 (المكان منه) أى من الفعل المضارع المكسور العين (على وزن مفعول بكسر العين)
 لتوافق حركة عينه عين المضارع نحو المجلس (هذا) الحكم كأن (فى الفعل الصحيح) كما
 مثل (والاجوف) نحو مقال ومقام من مضموم العين والاصل مقول ومقوم نقات حركة
 الواو الى القاف فقلبت الفاء لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها فى الحال ونحو مبات فى
 المصدر من مكسورها والاصل مبيت فقلبت الفاء لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها فى
 الحال وتقول مبيت فى اسم الزمان والمكان واعلاله بالنقل فقط (والمضاعف) نحو حمد
 ومعض من مضموم العين ومفتوحها والاصل حمد ومعضض نقات حركة الدال والضاد
 الاوليين الى ما قبلهما فاسكنتا ثم ادغم ونحو مفر من مكسورها فتقول مفر بفتح الفاء فى
 المصدر وبكسرها فى اسم الزمان والمكان (والمهموز) الصحيح والاجوف نحو مأمى
 ومأدب ومال ومسال ومقرأ من مضموم العين ومفتوحها واعلال مال كاعلال مقال ونحو
 مأز من مكسورها فتقول مأز بفتح العين فى المصدر وبكسرها فى اسم الزمان والمكان
 والاصل انك تجرى الاجوف والمضاعف والمهموز الصحيح أو الاجوف مجرى الصحيح فما
 كان منها من يفعل بضم العين أو فتحها فالصدر الميمى والزمان والمكان مفعول بفتح العين
 وما كان منها من يفعل بكسر العين فالصدر الميمى منه مفعول بفتح العين واسم الزمان
 والمكان منه مفعول بكسرها (واما فى) الفعل (الناقص) وهو الذى لامه حرف علة كما
 سيأتى (فالمصدر والزمان والمكان مفعول بفتح الميم والعين) وسكون الفاء ونحو مغزى
 وماسى ومسعى وماجى ومرعى ومائى ذلك (من جميع الابواب) أى من مضموم العين
 ومفتوحها ومكسورها (وأما المعتل الفاء فالصدر والزمان والمكان مفعول بكسر العين

من جميع الابواب) نحو ميم وهو رجل وهو عدوميسر (واللفيف المترون كالناقص)
وهي حكمه حكمه من أن المصدر واسمى الزمان والمكان على وزن مفعول يفتح الميم والعين
وسكون الفاء نحو مشوى ومأوى ومقوى ومروى وروى مأوى بالكسر (واللفيف
المفروق كالمعتل) في ان المصدر الميمي واسمى الزمان والمكان منه على وزن مفعول بكسر
العين نحو موقى وهو جى ومولى قال المولى سعد الدين فى شرح العزى نقلا عن تصانيف
بعض المتأخرين ان اللفيف المفروق كالناقص هذا كله فى الثلاثى (فان كان الفعل زائدا
على الثلاثى) رابعيا كان أو غيره (فالمصدر الميمي و) اسم (الزمان و) اسم (المكان و)
اسم (المفعول) من كل باب من أبواب الرباعى والخماسى والسادسى (يكون على وزن
مضارع مجهول ذلك الباب) فتأتى بمضارعه وتبنيه للمجهول بأن تضم أوله وتفتح ما قبل
آخره كإسيأتى فتقول أكرم يكرم وتحلم يتحلم واستخرج يستخرج بضم حرف المضارعة
وفتح الراء واللام ثم تحذف حرف المضارعة وتأتى بميم مضمومة كما قال (الا نك تبدل
حرف المضارعة بالميم المضمومة) فتقول مكرم ومتحلم ومستخرج وهذه وماشا كلها مما
تقدم من الالفاظ المشتركة فمحتاج فى الدلالة على معنى معين منها الى قرينة تدل على انه
للمصدر أو للمفعول أو غير ذلك وادخال الباء بعد لفظا تبدل على المأتى به وهو الميم موافق
للاستعمال العرفى والمعروف من اللغة ادخالها على المتروكة نحو بدلت الجيد بالردى أى
أخذت الجيد بدل الردى ونحو ص الميم بالزيادة هنا لتعذر زيادة حرف من حروف العلة
التي هى الاصل فى الزيادة كإسيأتى والميم قريب من نخرج الواو فذلك تحصى وانما قلنا
ان زيادة حرف العلة متعذر هنا لان حروف العلة ثلاثة الواو وهى لاتزاد فى أول الكلام
لإسيأتى والياء ولوزيدت لزم اجتماع يائين ان لم تحذف ياء المضارعة والالتباس بالمضارع
ان حذف والالف ولا تزداد هنا لانها ساكنة والابتداء بالساكن متعذر ولو ابدلت بالهمزة
التبس ببناء المتكلم هذا (و) اسم (الفاعل منه) أى المضارع المجهول الذى أبدل بحرف
المضارعة منه ميم مضمومة (بكسر العين) كمضارعه المعلوم فتقول مكرم ومتحلم ومستخرج
وكذا قياس باقى الامثلة الا ماشاء من نحو أسهب أى أطرب وأكثرت فى الكلام فهو
مسهب وأحصن فهو محصن وأفلج أى أفلس فهو مفلس يفتح ما قبل الآخر وكذا أعشب

المدكان فهو عاشب وأورث فهو وارث وأيقع فهو يافع ولا يقال معشب ولا مورث ولا موقع
هذان في الزائد على الثلاثي اما الى باعى المجرد والمزيد فيه فتكسر بدل العين اللام الاولى
منه ولو قال المصنف واسم الفاعل منه بكسر ما قبل الا تخولته العبارة وفي قول
المصنف يكون على وزن مضارع مجهول ذلك الباب أشار الى ان اسمي الفاعل والمفعول
مأخوذان من المضارع وقوله مجهول يشير الى وجه تخصيص اسم المفعول بفتح ما قبل
الاخر والفاعل بكسره وهو انه لما كان الفعل المضارع من الزائد على الثلاثة أحرف
اذا أسند الى المفعول فتح ما قبل آخره واذا أسند الى الفاعل كسر لاق ان يؤخذ اسم
مفعول مما هو مبنى للفعل واسم الفاعل مما هو مبنى للفاعل لان ذلك أشد مناسبة
وجعلوا الميم مضمومة لمناسبة الميم الضمة لان الميم من الشفتين والضممة لا تحصل الا بانضمام
الشفتين (وأما الماضي) أى وأما الفعل الدال على زمان قبل زمانك (فلا يخلو من أن يكون
الفعل معروفا) أى مبنيا للفاعل وهو الذى علم فاعله فذكر (أو مجهولا) بأن حذف
فاعله للجعل به وأسند الى غير الفاعل ثم أطلق المجهول على كل فعل أسند الى غير
الفاعل سواء حذف فاعله للجعل أو لغرض من الاغراض توسعا (فان كان)
أى الفعل (معروفا فاحرف الانخير من الماضي) أى بالمظهر يدل المضمر لزيادة
التمسك كفى قوله تعالى وبالحق أنزلناه وبالحق نزل (مبنى) لكونه الاصل فى الافعال
ولم يشبهه الاسم مشابهة تامة بخلاف المضارع وبنوه على حركة لانه شابهه أدنى مشابهة
فى وقوعه صفة وصلة وحالا ونسبا وبنوه (على الفتح) لكونه أخف وكون الفتح جوا
من الالف التى هى لازمة السكون وهو (فى) المسند الى ضمير (الواحد) الغائب
مذكرا كان أو مؤنثا وكذلك المسند الى الاسم الظاهر (و) فى المسند الى ضمير
(التثنية) أى المثني (ومضموم) أى واحرف الانخير من الماضي مضموم (فى)
الفعل المسند الى ضمير (جمع المذكر الغائب) وانما بنوه على الضم ليناسب الواو
ولا يرد عليه نحو غزى وغزت وغزنا وغزوا وما آخره ساكن فى الظاهر أو محذوف لان
الاصل فيه الفتح أو الضم وعارض الاعلال لا يقدح فى القاعدة وفيه نظر (وساكن)
عطف على مضموم (فى) الفعل المسند الى الضمائر (البواقي) فى الامثلة الباقية وهو
ضمير

ضمير المتكلم والمخاطب والمخاطبة ومثناهما وجمعهما والمتكلم مع الغير وجماعة النسوة
الغائبات والضابطا انه كل فعل ماض اتصل به ضمير رفع متحرك يبنى على السكون
وانما بنوه على السكون في ذلك اثلاثتو الى أربع حركات فيما هو كالسكامة الواحدة
وقوله (من جميع الابواب) أى المجردة والمنشعبة راجع الى جميع ماضى أى ان المسند
الى الواحد والتثنية مفتوح من جميع الابواب والمسند الى ضمير الجمع مذكور غائب
مضموم من جميع الابواب والمسند الى البواقي ساكن من جميع الابواب (والحرف
الاول منه) أى من الماضى المفتوح (مفتوح من جميع الابواب) لرفعهم الابتداء
بالساكن وكون الفتح أخف واما ما جاء من نحو نعم وشهد بكسر الفاء مع سكون العين
فزال عن الاصل لضرب من الخفة وفيه أربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها
وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه اللغات فى كل اسم أو فعل على فعل مكسور
العين وعينه حرف حلق (الامن الابواب السداسية) مطلقا (والخامسة التى فى أولها
همزة وصل) فانها مكسورة وهى أول الفعل ولما ذكر ان الهمزة من الابواب مكسورة
شرع يذ كر بحال همزة الوصل وأحكامها فقال (وهمزة الوصل) سميت همزة وصل
لانه يتوصل بها الى النطق بالساكن ولانها تسقط فى الوصل وهى فى عشرة اسماء غير
مصادر وهى (همزة ابن) أصله بنو بكمل حذفت لامه وعوض عنها الهمزة
والذاهب منه واو كما ذهب من أخ وأب لانك تقول فى مؤنث أخ أخت وفى مؤنث ابن
بنت ولا تلحق هذه التاء مؤنثا الا ومذكره محذوف الواو ويدللك على ذلك ان حوات
وبنوات فممن ردوا ليس على وزن جذع وقفل فانه وان كان جمعهما على أبجدع وأقفل
كأنها الا أنه فى جمعه بنون ولا على وزن فعل يفتح الفاء وسكون العين لان الجمع فى هذا
الباب اما جمع ككباب وكباب أو فحول كفلاس وقيل الذاهب بياء لان الابن يبنى
على الاب كيايبنى أعلى الجدار على الاساس والاول أربع (وابنم) هو ابن زيد الميم فيه
للهمزة نحو زرقم للزررق وايست الميم عوضا عن اللام والالذ هبت الهمزة وتتبع
النون الميم فى الاعراب (وابنة) كبن والتاء فيه للتأنيث (وامرئ) وهو اسم تالم
يحذف منه شئ اسكن لما كان يجوز تخفيف الهمزة بنقل حركتها الى الساكن قبلها مع

الالف واللام نحو المراءاة وليكثرة الاستعمال وتتبع راؤه همزة في الاعراب
 (واسمات) هي امرؤ وزيادة الهاء ومثنى المذكورات كغردا في ان همزة همزة
 وصل (واثنين واثنين) أصلهما اثنين وثنيان كجمالان وشجرتان حذف اللام التي
 هي الباء عوض عنها همزة الوصل (واسم) أصله سمو بكسر السين وضمها مع سكون الميم
 بجزع وثقل والذاهب منه لامة التي هي الواو بدليل جمعه على اسماء والهمزة عوض عنها
 وقيل أصله وسم حذف منه فاؤه وهي الواو عوض عنها الهمزة وفيه ست لغات سمى
 كهدي وسمى كرضى وسم بضم السين وكسرهما من غير قصر واسم بفتح الهمزة وكسرها
 (واست) أصله ستة كجمل لانه يجمع على استاء كاجال حذف الهاء عوض منها
 الهمزة ويجوز حذف عينه فيقال سه وفي الحديث العينان وكاء السهو بروى وكاء الست
 بحذف اللام من غير تنوين (وأمن) اسم وضع للقسمة هكذا بضم الميم وهمزة همزة
 وصل عند الاكثر وتدخل عليه لام التوكيد فيقال أمن بسقوط همزة الوصل وقد تحذف
 النون فيقال ام الله وقد تحذف الباء فيقال أم بضم الميم وكسرها ور بما قالوا من الله
 بضم الميم والنون من غير همزة وبفتحهما وبكسرها وقيل أمن بجمع يمين خففت همزته
 وطرحت في الوصل لكثرة الاستعمال (وهمزة الماضي) هذامعطوف على قوله
 همزة ابن يعنى ان همزة الوصل همزة ابن وهمزة الماضي (و) همزة (المصدر) همزة
 (الامر) لكن لا مطلقا بل (من) النوع (الجماسى) النوع (السداسى) نحو
 انطلق واستخرج في الماضي والانطلاق والاستخراج في المصدر وانطلق واستخرج بكسر
 ما قبل الاخر في الامر (و) همزة (أمر حاضر من) الفعل (الثلاثى) كانصر
 (والهمزة المتصلة بالام التعريف) عند سيبويه وقال انطابيل هي أصلية سقطت في
 الدرج لكثرة الاستعمال وقوله بلام التعريف أى اللام التي من شأنها ان تفيده
 التعريف سواء وجد التعريف أم لا فسميات الزائد والموصولة نحو الداخلة على اليزيد
 والذي والقائم ومثل الداخلة على لام التعريف الداخلة على ميم نحو آمن امبرامصام
 في اسفر (وهمزة الوصل محذوفة في الوصل) أى في وصل ما بعدها بما قبلها في اللفظ
 لاني انطالان الكتاب وضع ابووقف على كل حرف منه ويبدأ بما بعده ولا يلتبس

نحو اعلم وانصر بعلم وانصر اذا لا يحتمل قد يتروك نعم سقط في الخط تبعها اللفظ في موضعين
 الاول في بسم الله لكثرة الاستعمال والثاني من ابن اذ اوقع نعت العلم مضافا الى علم وقد
 لا تحذف من اللفظ وذلك عند خوف اللبس كما في الذكري من آله اذن لكم فتقاب
 همزة الوصل ألغاوتسهل لانها لو حذفت التيسر الاستفهام بالخبر واما نحو استغفرت
 لهم فانها تحذف لام اللبس لان همزة الوصل في نحو مكسور و همزة الاستفهام
 مفتوحة (و) ثابتة (مكسورة في الابتداء) أي في ابتداء النطق بها وانما وضعت
 مكسورة بناء على انه الاصل في التقاء الساكنين لانها مبنية والاصل في المبنى ان يبنى
 على السكون لكنهما لما اجتابتا للتوصل الى النطق بالساكن لم توضع ساكنة فعدل بها
 الى الكسر الذي هو الاصل في التقاء الساكنين لان السكون من خواص الافعال
 والكسر من خواص الاسماء فعند تعذر السكون في شيء يعدل الى ما هو مقابله في
 الخصوصية (الما) أي همزة (اتصل) تذكير الضمير باعتبار الموصول (بلام التعريف
 و) (همزة أيمن فانها مفتوحة في الابتداء) فان قيل انكم قاتم ان الاصل في التقاء
 الساكنين الكسر فلم تفتح الهمزة الداخلة على لام التعريف قلت أعطيت ما هو
 حق اللام لان حق اللام الموضوع على حرف واحد ان يبنى على الفتح لان البناء على
 السكون فيه معذرة لغيره لابتداء بالساكن ولم يضعوا لام التعريف كذلك خوفا للبس
 بلام الابتداء في نحو ولعبد فوضعهوها ساكنة وأعطوا ما استحقته الى ما هو وسيلة الى
 النطق بها ولانها خالفت همزات الوصل بدخولها على الحروف فوضعت مخالفة لهن
 في الحركة لئلا يبدل التخالف اللفظي على التخالف المعنوي واما عند الخليل فهي أصلية فلا
 حاجة الى ما ذكر وانما تفتح همزة أيمن لانها أشبهت همزة الجمع أولانها همزة جمع كسر
 (و) (لا ما يكون) أي يوجد من الثلاثي المأخوذ (في أول الامر من يفعل بضم العين)
 كانصر واغز (فانها مضمومة في الابتداء تبع العين) لانهم كرهوا الانتقال من الكسر الى
 الضم والساكن حاجز غير حصين فان قيل كيف نبثدي باغزى فالجواب بالضم
 لان كسر العين عارض ويجوز الكسر على ضعيف فان قيل كيف نبثدي بارموا فالجواب
 بالكسر اذ ضمة الميم عارضة لا يعتد بها (وكذلك مضمومة في الماضي الجهول من) النوع

(الجماسي و) النوع (السداسي) تبعاً لثالثه الماسي فان قلت كيف نبتهدي باختور ونحوها فالجواب بالضم فان قلت كيف نبتهدي باختير ونحوه من المبني للمجهول قلت بالكسر والاشتمام واعلم انه يجوز كسر همزة عين على الاصل لكن الفتح أرجح لثقل الانتقال من الكسر الى الياء الى ضم الميم ويجوز الفتح والكسر في اسم كما تقدم والراجح الكسر (وان كان الفعل) الماضي (مجهولاً) فالحرف الاخير منه يكون مفتوحاً (حيث لا موجب للعدول عنه ولو أسقط المصنف رجه الله تعالى لفظة مفتوحاً واكتفى بقوله (مثل ما كان في المعروف) لشمات العبارة نحو ضربت وضربوا مما هو مبني للمجهول وليس آخره مفتوحاً (والحرف الذي قبل الاخير مكسور) مطلقاً سواء كان من الجرد أو من المنشعبة (والحرف الساكن ساكن على حاله) مثل ما كان في المعروف والثلاثي الجرد خال عن ذلك (وما بقي) من الفعل وهو الاول في نحو ضرب والاول والثاني في نحو تعلم والاول والثالث في نحو انقطع واستخرج (مضموم) وانما ضم أوله وكسر ما قبل آخره للفرق بين بناء الفاعل والمفعول ولم يكتفوا بضم الاول لانه يلبس بمجهول الماضي حيثنذ بمجهول المضارع من نحو أكرم اذا سامع قد يذهل عن حركة اللام ولم يكتفوا بكسر ما قبل آخره اثلاً يلبس المعروف بالمجهول في نحو علم وانما ضموا الثاني مع الاول في نحو تعلم اثلاً يلبس بالمضارع اذ قد يغفل عن حركة اللام وانما ضموا الثالث مع ضم الهمزة في نحو انطلق واستخرج لئلا يلبس لفظاً بالامر عند سقوط الهمزة والدرج ولما فرغ من ذكر ابحاث الماضي شرع في المضارع فقال (وأما المضارع) المضارع اسم فاعل من مضارع أى شابه اذ المضارعة في اللغة المشابهة (فهو الذي في أوله حرف من حروف اتين) حيث كان الموصول كناية عن فعل نخرج نحو النرجس والتعليق ويشكر ويريد ~~كن~~ بقي نحو أكرم ونصر ونرجس ويرى مما في أوله حرف من حروف اتين وليس بمضارع فأخرجه بقوله (بشرط أن يكون ذلك الحرف زائداً على الماضي) لان هذه المذكرات في أولها حرف مما ذكرنا ليس بزائد على الماضي بل هو من الماضي فان قيل لم زيدت هذه الحروف فالجواب انه لما كان الفعل يصدر عن الغائب أو المخاطب أو المتكلم وحده أو مع غيره طالب نصب علامات تدل على من

يصدر عنه فان قيل لم جعلت في أوله ومن شأن الزيادة أن تكون في الآخر لانه محل التغيير
فالجواب انه لو جعلت في الآخر التبدل المضارع بالماضي فان قيل لم خص المضارع بها
دون الماضي فالجواب ان الزمان الحاضر والمستقبل بعد الزمان الماضي والمزبد بعد
المجرى فاعطى السابق للسابق واللاحق لللاحق فان قيل لم خصت هذه الحروف لان تكون
زائدة للمضارعة دون سائر الحروف الزائدة فالجواب ان الاولى بالزيادة في أوائل هذه
الافعال للمضارعة وحروف المد واللين لانها أنحف الحروف وأكثر دورا في الكلام
اذ لا تخاف كلمة عنها أو عن بعضها الذي هو الحركات اذا لاف ثلاث نصبات والواو ثلاث
ضمات والياء ثلاث كسرات لكن في بعضها مانع عن أن يراد للمضارعة لان الالف
ساكن ويمتنع الابتداء به فهو ضمنيها الهمزة لتقارب الخرج ولان الهمزة تكتب
القافي كثير من المواضع وتبدل بالالف أيضا والواو لا تراد في أول كلمة ولذلك حكموا بأن
واو الورتل أصلية فان قيل ما المانع من زيادتها في أول الكلمة فالجواب انه قد يكون
أول الكلمة واو فاذا زيدت واو ومستحاجة الى العطف بالواو فيحصل اجتماع
الامثال في الكلمة وهو مستقيم فابدل من الواو التاء كما في التكالن والنراث والتجاه فان
قيل هذا مسلم فيما أوله واو فتقول فيما ليس في أوله واو فالجواب انه محمول عليه
وسميأني وجده اختصاص النون بكونها زائدة للمضارعة فان قيل لم عينت الهمزة
للمتكلم فالجواب انها عينت لتوافق همزة أنا ولانها أول المخارج والمتكلم أول الابتداء
الكلام منه فان قيل لم عينت التاء للمخاطب فالجواب انها عينت لتوافق تاء أنت ولانها
بدل من الواو الذي هو آخر المخارج والمخاطب آخر لانه اليه ينتهي الكلام فان قيل لم
عينت الياء للغائب فالجواب انها من وسط الفهم والغائب متوسط بين المتكلم والمخاطب
فأعطى الوسط للوسط فان قيل لم عينت النون للمتكلم وحده أو مع غيره فالجواب
انها عينت لتوافق نون نحن ولما لم يبق من حروف المد واللين ما يراد للمتكلم مع الغير
و وجد اليق الحروف بالزيادة النون لانها علم للمتكلمين مع الماضي نحو نصرنا ولانها
أقرب الحروف شبهها من حروف المد واللين لكونها غنية في الخيشوم كما ان حروف
المد واللين مده في الحلق زادوها للمتكلم ومعه غيره (فائدة) الهمزة للمتكلم مذكرة كان

أومو وثا والنون للهتكلم ومعه غيره مذكرا كان أومو وثا ولم يحتاجوا إلى نصب
 علامة تميز بين المذكر والمؤنث فيهما لأن التمييز يحصل برؤية المتكلم أو سماعه
 وقد تكون النون للتعظيم كما في نحو قسما وإيلاء للمذكور الغائب ومثناه وجمعه وجميع
 المؤنث الغائب والتاء للمخاطب المذكر ومثناه وجمعه والمخاطبة المؤنثة ومثناها
 وجمعها وللغائبة المؤنثة ومثناها ولم ينصبوا علامة للفرق بين المخاطبة والغائبة اعتمادا
 على أن الضمير لا بد له من مرجع معلوم بين المخاطبين أما بدكره أولا أو بنصب قرائن تدل
 عليه هذا (وحرف المضارعة مفتوح في المعروف) إذ الفتح أخف الحركات (من جميع
 الأبواب الآمن) الماضي (الرباعي) أي الذي على أربعة أحرف (أي رباعي كان) من
 الجرد أم من الزيد (فانها) أي حروف المضارعة (مضمومة فيهن) أي في أبواب الرباعي
 لقلة الاستعمال ولأنه لو فتحت التيس مضارع الثلاثي بمضارع الرباعي في نحو يجاس
 وينعم مما هو مكسور العين في الغابر وحمل عليه غير بما كان ماضيه على أربعة أحرف
 طرد الباب ويهر يقو يضم حرف المضارعة أصله يريق وسكنوا الفاء من يضرب للثلاث
 تتوالى أربع حركات (وما قبل لام الفعل المضارع مكسور في الرباعي) نحو يدرج
 ويكرم ويفرح ويقا تل (والخماسي) نحو ينهزم ويجمع (والسداسي) نحو يستغفر
 ويشوشب ويجاوز ويرنشق ويسانق ويحمار (الآمن) ثلاثة أبواب من الخماسي
 وهي (يتفعل) نحو يتقطع (ويتفاعل) نحو يتباعد (ويتفعّل) نحو يتدحرج (فانها)
 أي الحروف التي قبل لام الفعل (مفتوحة فيهن) أي في الثلاثة (وفي الجهول حرف
 المضارعة مضموم) ليمتاز ببناء الفاعل من بناء المفعول (والساكن ساكن على حاله)
 كما كان في بناء المعلوم (وما بقي مفتوح كاه) ومنه ما قبل لام الفعل وانما لم يكتبوا بضم
 حرف المضارعة فقط للائتناس في نحو يكرم فانه لا يدري حيث بدأ هو من بناء الفاعل
 أو من بناء المفعول ولم يكتبوا بفتح ما قبل لام الفعل للائتناس في نحو يعلم وقوله (ما عدا
 لام الفعل) مستثنى من قوله مفتوح كاه (فانها) أي لام الفعل (مرفوعة في المعروف
 والجهول) لأن الفعل المضارع لما أشبه الاسم المشابهة التامة أعرب ولما كان الاسم حالة
 يتجرد فيها عن العوامل اللفظية وهي حالة الابتداء ويرفع في تلك الحالة جعل للفعل حالة

يتجرد فيها عن العوامل ويرفع ليكون في الفرع ما في الاصل (ما لم يكن) أى يوجد (ناصب
 بنفسها) نحولن يضرب (أو جازم يحزمها) نحولن يضرب (وأما الامر) أى الفعل المقرون
 بلام الامر (والنهي) أى الفعل المقرون بالانهاية سمي بذلك لدخول ما هو الامر والنهي
 عليهما فالامر صيغة يطالب بها الفعل والنهي صيغة يطالب بها ترك الفعل اذا عرفت ذلك
 (ف) اعلم (انهم) ما يكونان على لفظ مضارع (مما هو ما كان أو مجهولا (الانهم) ما يجوز ومان) بلام
 الامر ولا انهاية ليدل الجزم اللفظي على ما من شأنه أن يكون وهو الجزم المعنوي لان
 من حق الطالب للشيء أن يجزم بطالبه فلذلك جزمنا فان قيل هذا منقوض بان وادافان ان
 لا تجزم بوقوع مصحوبها واذا تجزم مع جزم اللفظ بان دون اذا قلت نعم ولكن كما كانت
 ان لا تجزم بالوقوع وكان من شأن الشرط أن يجزم بوقوع المشروط حيث وجد
 الشرط وليس في الكلام لفظ يدل على هذا المعنى فجزم لفظ الفعل ليكون ذلك دليلا
 وعلامة عليه ولما كانت اذا دالة على الجزم لم يحجج الى دليل آخر ادعاء ظهوره فان قيل لم
 لانقي فلم جزمنا قلت ان من شأن النافي بها أن يكون جازما بنفسه لتحقيقه لانها بما ينفي
 الفعل باعتبار الماضي وتدل على عدم وقوعه فيه وعدم وقوعه فيه مما يمكن أن يعلم
 ويتحقق بخلاف نحو لا فانها بما ينفي المضارع في غير الماضي وهو غيب ولا يمكن تحقيقه
 فلا يليق الجزم بالنفي بها ولا يجزم لفظه بذلك (وعلامة الجزم فيها سقوط نون
 التثنية) للفعل الذي لحقه ضمير التثنية أى المثنى نحو لتفعلا وليفعلا ولا تفعلا ولا يفعلا
 (و) ضمير (جمع المذكر) نحو لتفعلا وليفعلا ولا تفعلا ولا يفعلا (و) ضمير
 (واحدة المخاطبة) نحو لتفعلي ولا تفعلي ويقال لها لا تفعلا الخسيسة وانما جعلت علامة
 الجزم فيها سقوط النون لان الجازم يسقط الحركة وهذه النون عوض عنها فان قيل
 هذا منقوض بالنصب قلت لما تعذر نصب علامة تدل عليه حمل نصبه على جزمه فان
 قيل لم جعلت النون علامة للرفع فيها قلت لما تعذر الحركة الاعرابية على آخر الفعل
 لبنائه على ما يناسب الضمير جعلوا النون عوضا منها لان النون تشابه حرف العلة كما
 مر وحرف العلة يقع علامة للاعراب فكذلك النون فان قيل لم خصت النون بالافعال
 قلت لان النون فرع حرف العلة والفعل فرع الاسم فأعطى الفرع الفرع فان قلت

لم جعلت للتثنية الالف والجمع الواو والواحدة المخاطبة الياء قلت لان المثني كثير
والالف خفيف والواو ثقل والجمع قليل فاعطى الخفيف للكثير والثقل للقليل
قصدا للتعادل ولما لم يبق من حروف العلة غير الياء جعلوها الواحدة المخاطبة
ولما لم يجدوا ما يجعلونه ضمير للجمع المؤنث من حروف العلة لقوا ما سبوا بهما جعلوا
النون ضميرا له اشبه بحروف العلة (و) علامة الجزم (في الباقي) من الامثلة
(سكون لام الفعل الصحيح) الاخر نحو لينصر (وسقوط لام الفعل المعتل)
الاخر نحو لينفر وانما جعلوا علامة الجزم في المعتل حذف اللام لانها في الرفع
ساكنة اللفظ ولوجعها في الجزم كذلك لم يحصل مرتبة بين العامل اللفظي
والمعنوي ولوجعها منصوبة لم يحصل تمييز بين عامل النصب وعامل الجزم فلم
يبق الا حذفها اذا جاز لا يدخل الافعال وقوله (سوى نون جمع المؤنث) استثناء
منقطع (فان نونها) أي نون جمع النسوة التي هي ضمير المؤنث (ثابتة في الجزم
وغیره) لانها ضمير والضمير لا يحذف في الجزم ولا في غيره من النصب والرفع
(و) طريق أخذ (أمر الحاضر) من المضارع (المعروف) انك (تحذف منه)
أي من المضارع المعروف (حرف المضارعة) وهي التاء للفرق بينهما وبين
المضارع (وتدخل) بضم التاء (هزة الوصل) للتوصل الى النطق بالساكن
(ان كان ما بعد حذف المضارعة ساكنا) نحو اضرب (و) الا (أن كان) ما بعد
حرف المضارعة (متحركا) فتهضم على حذفه من غير ادخال هزة الوصل
نحو دحرج وعلى كل حال (فتسكن آخره) هو عطف على تحذف أي تحذف
فتسكن وفسر المراد بالتسكين هنا بقوله (وهو) أي أمر الحاضر (مبنى) لفوات
موجب الاعراب وهي المضارعة التي لا تحصل الا بوجود حرف المضارعة
(على الوقف والمبنى على الوقف كالجزوم في اللفظ) أي لفظ المبنى على الوقف كلفظ
الجزوم من حذف حركة آخر الصحيح وحذف حرف العلة منه في المقتل الاخر
وحذف النون مما سبها الى ضمير التثنية والجمع المذكور واحدة المخاطبة نحو
اضرب اغراضه بالاضرب والاضربى ولما فرغ من بحث الماضي والمضارع شرع في
بحث

يبحث اسم الفاعل فقال (وأما اسم الفاعل) فحدوه بالاسم المشتق من المضارع لما قام به الفعل بمعنى الحدوث فالاسم جنس يتناول المحدود وغيره وقوله مشتق يخرج المصادر المجردة وأسماء الذوات وقولهم من المضارع يخرج المصادر الزائدة ونحوها من الجموع وغيرها وقولهم لما قام به الفعل يخرج ما عدا الصفة المشبهة من اسم المفعول واسم التفضيل وأسماء الزمان والمكان والآلة لأن اسم المفعول لما وقع عليه الفعل لا لما قام به واسم التفضيل لما قام به التفضيل لا المجرد من قام به أصل الفعل ولا يتنقض بأوزان الببالغة فإن الزيادة فيها ليست باعتبار التفضيل بل باعتبار تكرار قيام أصل الفعل به مرة بعد أخرى وأسماء الزمان والمكان لزمان ومكان وقع فيه الفعل واسم الآلة والآلة التي يقع بسببها الفعل وقولهم بمعنى الحدوث يعني به تجدد وجود المشتق وقيامه بما قام به معقداً بأحد الأزمنة الثلاثة يخرج الصفة المشبهة لأنهم لما قام به الفعل على معنى الثبوت فذكر الحدوث بالمعنى السابق معنى على تجريد المضارع عن دلالة على الزمان والتجديد فإن قيل فما فائدة التجريد ذكر ذلك بعد ذلك ليصلح المشتق للأزمنة الثلاثة وليكون خروج الصفة المشبهة بالمنطوق لكن الذي يلائم المتن اسقاط بمعنى الحدوث من الحد وان يقال من فعل بدل من المضارعة لأن المصنف رحمه الله أدرج الصفة المشبهة في اسم الفاعل حيث قال وأما اسم الفاعل (فإنظر في عين الفعل الماضي فإن كان) أى العين (مفتوحاً) نحو نصر وذهب وغدا بمعنى سال وضرب وجالس (فوزنه) على فاعل نحو (ناصر) وذهب وغدا وضارب وجالس وهذا كثير في الفعل المتعدي واللازم (وان كان) عين الماضي (مضموماً فوزنه) الكثير فعيّل نحو (عظيم) من عظم وشريف وكريم من شرف وكرم (و) دونه في الكثرة فعّل بفتح الفاء وسكون العين نحو (ضخم) من ضخم الشيء إذا غلظ وشبههم من الشهامة بمعنى الفخامة وشكس لمن ساءت أخلاقه ويأبى من فعل على فاعل على قلة نحو حمض فهو حامض وفرة فهو فاره أى حاذف ويأبى أيضاً على وزن افعل نحو أخطب من خطب اللون إذا كان أحر إلى الكدرة وعلى وزن فاعل بفتحين كبطل وحسن وعلى وزن فعال كجبان وعلى وزن فعال كشجاع وعلى وزن فعل بضمين كجنب وعلى

وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو حسن وعلى وزن فعل بضم الفاء وسكون العين
نحو صلب (وان كان) عين الماضي (مكسوراً فوزنه) أى اسم الفاعل (من المتعدى)
فاعل بكثرة نحو (عالم) ويقل وزن فاعل في لازم هذا الباب نحو سلم فهو سالم وأمن
فهو آمن (ومن اللازم يأتى على أربعة أوزان) الاول على وزن فعل نحو (مريض)
وبخيل (و) الثانى على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو (زمن بفتح الزاى وكسر
الميم) وفرح وفرق واشربطار وهذا البناء يكون فى الاعراب غالباً (و) الثالث يكون
على وزن افعل ويكون فى الألوان والخلافة فالاول نحو (أجر لاهذ كر) واكمل وألمى
والثانى كاعور وأعمى (وتثنية أجراًجران و) يقال فى المؤنث افعل فعلاء نحو (جرء
بالمد للمؤنث) أصله جرى بالف مقصورة كسكرى فزيدت ألف قبل الآخر لمد كالف
كتاب فالتقى ألفان ولا يمكن النطق بهما فابدأت الالف الثانية همزة لانها من مخرج
الالف وظهرت الحركة التى كانت مقصورة (وجعهما) أى جمع أجروجرء (جر بضم
الحاء وسكون الميم) وذلك مطرد فى كل افعل مقابل افعلاء وكل فعلاء مقابله لافعل نحو
اسود وسوداء واخضر وخضراء (وتثنية جراءجران و) بقلب الهمزة واو والتوسطها بين
الفين وقلبت واو اولم تغلب ياء جملا على النسب (و) الرابع على وزن فعلا ن وهو امان
يدل على امتلاء نحو شعبان وريان أو حارة فى الباطن نحو (عطشان) وحسدان
بمعنى عطشان (للمذكور وتثنية عطشان عطشانان و) يقال فى المؤنث فعلى نحو (عطشى
بفتح العين وسكون الحاء وبالقصر للمؤنث وجعهما) أى جمع عطشان وجمع عطشى
(عطاش) وهو من جوع الكثرة كهمر (وتثنية عطشى عطشيان) بقلب الالف ياء
لوقوعها رابعة (واختصرت بذ كرما) أى اختصرت على وزن (يمكن ضبطه) من
أوزان الفاعل (وتركت ما عداه) رومالا لاختصار وقد ذكرنا ما يسهل الله من ذلك وقد
علم مما سبق وتقرر ان المصنف رحمه الله يفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل لانه
يصح ان يراد بكل منهما معنى الآخر لأن الفعل الذى اشتقت الصفة المشبهة منه لو أسند
الى موصوف لكان فاعلاً واعلم ان الغالب على صيغة فاعل ان تكون اسم فاعل وقد
يقصد بها الشبوت فتكون صفة مشبهة نحو طاهر القلب وشاحط الدار والاغلب على

بقية الاوزان بالصفة المشبهة ولما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من ذكر الفاعل شرع في ذكر المفعول فقال (واما اسم المفعول) فهو اسم اشتق من مضارع مجهول لما وقع عليه الفعل فقولنا اسم جنس يتناول المحدث وغيره وقولنا اشتق يخرج الاسماء الغير المشبهة وقولنا من مضارع مجهول يخرج اسم الفاعل فانه مشتق من المعلوم ولكن يتناول ما عدا اسم الفاعل من المشتقات وقولنا لمن وقع عليه يخرج ما عدا هكذا قالوا ثم اعلم بان اسم المفعول (من جميع أبواب الثلاث فوزنه) مفعول نحو (مجبور وكثير) من يجبر بالبناء للمفعول وانما أخذ المفعول من المجهول للمناسبة الحاصلة له لان كلامهما مستند الى مفعول مالم يسم فاعله فادخل الميم بدل حرف المضارعة لانه حرف العلة كما تقدم وفتح الميم لئلا يلتبس بنحو مكرم فصار مجبر ثم ضم العين خوف اللبس بالمصدر الميمي ولم يكسر لئلا يلتبس بمفعول نحو يضرب باسم الموضع منه ثم اشبهت الضمة لئلا يلزم وقوع ما ليس واقعا في كلامهم وهو مفعول بغير التاء فصار مجبور وهذا قياس السماع كدهين وكحيل وجريح وقتيل وقال بعضهم ينقاس فيما ليس فعيل بمعنى فاعل نحو قتيل لا فيماله فعيل بمعنى فاعل نحو قدروا رحمهم كقولهم قدروا رحيم بمعنى قادر وراحم اذا عرفت هذا فاعلم ان فعلا يأتى بمعنى فاعل ولا يستوى فيه المذكر والمؤنث ويأتى بمعنى مفعول ويستوى فيه المذكر والمؤنث وهذا عكس فعول فانه اذا كان بمعنى فاعل يستوى فيه المذكر والمؤنث يقال في فعول بمعنى فاعل رجل قتل قنوع وصبور وشكور وامرأة قنوع وصبور وشكور وفي فعول بمعنى مفعول ناقة حلوبة وبغير حلوبة ويقال في فعيل بمعنى فاعل رجل نصير وامرأة نصيرة وفي فعيل بمعنى مفعول رجل جريح وقتيل وطريح وامرأة جريح وقتيل وطريح هذا اذا لم يجعل الفعيل الذى بمعنى المفعول من عداد الاسماء فان جعل من عداد الاسماء لم يستوفيه المذكر والمؤنث لغلبة الاسمية نحو بغير ذبيح وناقة ذبيحة ورجل لقيط وامرأة لقيطة وقد يشبه الفعيل الذى بمعنى الفاعل بالفعيل الذى بمعنى المفعول فيستوى فيه المذكر والمؤنث نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين فاصبحت كالنصر يم بحوزة قيم قال من يحيى العظام وهى رميم هذا كله فى الفاعل والمفعول من الثلاثى المجرد (وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من الزوائد

على الثلاثي) والرباعي (في) بحث (المصدر الميمي) فلا تطول بالاعادة وقد شرع المصنف في ذكر أوزان المبالغة فقال (وأوزان المبالغة) فعول بفتح الفاء وضم العين نحو (جهول) لمن كثر جهله (و) فعيل بكسر الفاء وتشديد العين نحو (صديق) لمن كثر صدقه وفسيق لمن كثر فسقه (و) فعال بفتح الفاء وتشديد العين نحو (كذاب) لمن كثر كذبه وصبار لمن كثر صبره (و) فعل بضم الفاء والعين نحو (غفل بضم الغين والفاء) لمن كثر غفله وهذا الوزن يأتي لغير المبالغة كما مر في نحو جنب (و) فعل بفتح الفاء وضم العين نحو (يقظ بفتح الياء وضم القاف) لمن كثر يقظته (و) مفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو (مدار) لمن كثر دره ومسقام لمن كثر سقمه (و) مفعيل بكسر الميم وسكون الفاء نحو (مكثير) ومعطيان كثر عطاره (و) فعلة بضم الفاء وفتح العين نحو (لعنة بضم اللام وفتح العين) لمن كثر لعنه وضحكة لمن كثر ضحكته (فان أسكنت العين من الوزن الأخير) وهو فعلة (يصير) أي الوزن الأخير (بمعنى المفعول) فيصير لعنة بمعنى ملعون وزاد بضمهم مفعول بكسر الميم وسكون الفاء نحو مجذوم وفعال بضم الفاء وتضعيف العين نحو طوال وفعالة بفتح الفاء وتشديد العين نحو علامة ونسابة وفعالة بكسر العين نحو راوية وفعولة بفتح الفاء نحو فروقة ومفعالة بكسر الميم وسكون الفاء نحو مجذامة وكاهها يستوى فيها المذكر والمؤنث الأصديق وكذاب وطوال فانها لا يستوى فيها المذكر والمؤنث فيقال رجل صديق وامرأة صديقة ورجل كذاب وامرأة كذابة ورجل طوال وامرأة طوالة فان قيل فما تقول في مسكينة فالجواب انه محمول على فقيرة كما جاء في عدة على صديقة

*(فصل) * مصدر فصلت الشيء فصلا أي تجزته وهو ما بمعنى الفاعل أي هذا فاصل أو بمعنى المفعول أي هذا مفعول (في تهريب الأفعال الصحيحة يتصرف الماضي والمستقبل) أي المضارع وسمى مستقبلا لئلا يلبس على الحدث الواقع في المستقبل كما يدل على الحدث الواقع في الحال (والامر والنهي) وقوله (من المعروف والمجهول) راجع للجميع يعني الماضي من المعروف والماضي من المجهول والمستقبل من المعروف والمجهول والامر منهما والنهي منهما كل منهما يتصرف (على أربعة عشر وجهًا ثلاثة)

منها

منها (لغائب) وجهه مفردة ووجهه ثلثاه ووجهه لجمعه وقرس على ذلك ما سيأتي (وثلاثة) منها (لغائبة) فهذه ستة للغيبة (و) ستة منها الخطاب (ثلاثة) منها (للخطاب وثلاثة للخطابة) فهذه اثنا عشر وجهها (ووجهان للمتكلم) وجهه للمتكلم وحده ووجهه للمتكلم ومعه غيره (رجلا كان) المتكلم وحده أو معه غيره (أو امرأة) وسيأتي أمثلة ذلك غير أنه لا يأتي الوجهان للمتكلم في المعروف من الأمر والنهي) لأن المتكلم لا يأمر نفسه ولا ينهها لأن الأمر طلب الفعل والنهي طلب الترك والطلب انما يستقيم اذا كان متوجها الى غير الطالب اما اذا كان متوجها اليه فلا يستقيم لاتحاد الطالب والمطلوب وأجيب بأنه وقع والوقوع دليل على الجواز قال تعالى ولتحمل خطاياكم وفي الحديث قوموا فلاصل لكم على أحد الروايات قال الشاعر

لا عرفن رب رباحورا مدامعها * مردفات على أعقاب أكوار

وقال الآخر

اذا ما خرجنا من دمشق فلانعد * لها أبدا مادام فيها الجراضم
ولان قولك لا ضرب أنا المعين بضم ي لمن يستعين بي فليست هي هوي وكذا الكلام في الأمر للخطاب المفعول فان صحة الأمر فيه بالنظر الى غير ظاهره فقوله لئن أنت بحاجتي معناه ليعنك غيرك بحاجتي ولولا هذا التقدير لما استقام لأن الأمر طلب الفعل من الفاعل الخطاب وليس الأمر على ذلك ههنا فكما يتأول ههنا يتأول ههناك (و) اسم (الفاعل) يتصرف على عشرة أوجه منها جمع المذكر أربعة ألفاظ وجمع المؤنث لفظان) وأربعة ألفاظ للمفرد المذكر ومثناه والمفردة المؤنثة ومثناها وسيأتي أمثلة ذلك (و) اسم (المفعول) يتصرف على سبعة أوجه منها جمع المذكر لفظان وجمع المؤنث لفظ واحد) وأربعة ألفاظ للمفرد المذكر ومثناه والمفردة المؤنثة ومثناه (ونون التأكيده المشددة تدخل على جميع الأمر والنهي) لانهم ما يستقبلون ودالان على الطالب وسوا في ذلك الغائب والخطاب (من المعروف والمجهول) ولا تدخل على الماضي لانه فائت والفائت يمنع تأكيده ولا على الحال لانه ثابت والثابت لا يفقر الى التأكيده ولا على ما لا طلب فيه لانها الاستحيات الفاعل على الفعل وذلك لا يكون

الافى مطلوب مستقبل وانما دخلت النون لانه مشابه للنهى وانما حذفت آخر الفعل لئلا
يجتمع ز يادنان فى أول المضارع (والخفيفة كذلك) أى كالمشددة فى الدخول على الاسم
والنهى من المعروف والجهول (غير انها) أى الخفيفة (لا تدخل فى التثنية وجمع المؤنث)
اذلودخلت لزم أحد المحذورين وهو اما تحريكها أو ابقاؤها على السكون لا سبيل الى
الأول لانه خلاف وضعها ولا الى الثانى لانه يلزم منه التقاء الساكنين على غير محله وهو
غير سائغ وعند حذف ضمير التثنية يلتبس المثني بالمفرد وحذف النون مفعول مفعول
التأكيده وأيضا يلتبس المؤنث كدفعه فان قيل حذف الالف من نحو اضرب بنان لا يلزم
عليه التباس قلت يلزم منه قوالى النونات المضروبة منها فان التثنية أصل الخفيفة وجوز
فونس دخولها عليها لان المد الذى فى الالف بمنزلة الحركة لخفة المد وهو يساعده مذهب
من قرأ ومحمى ومما تسمى بسكون الياء اذا عرفت ذلك فاعلم ان الخفيفة تشارك النون
الثقيلة فى الدخول على ما تدخل عليه وفى التأكيده وتغارقها فى أمور أحدها انها
لا تدخل على التثنية وجمع المؤنث والمشددة تدخل وثانيها انها تحذف اذا كان ما بعدها
ساكنا فمفعول فى اضرب من اضرب القوم بفتح الباء والمشددة لا تحذف وثالثها انها تقاب
القاعند الوقف اذا كان ما قبلها مفتوحا فتقول فى اضرب من يارب جل اضربا والمشددة
لا تقاب ورايهما انها تحذف فى الوقف اذا كان ما قبلها مضموما أو مكسورا فتقول فى
اضرب من يارب يارب فى اضرب من يارب فى اضرب من يارب فى الايام اللتان حذفتا
لالتقاء الساكنين والمشددة لا تحذف وخامسها ان التأكيده بالمشددة أبلغ وأشد من
التأكيده بالخفيفة فان تكرير النون فى الثقيلة مشابه لتكرير التأكيده فاذا قلت
اذهبن بالخفيفة فكانت كرت الفعل مرتين فقلت اذهب اذهب واذا قلت اذهبن
بالثقيلة فكانت كرت الفعل ثلاث مرات فقلت اذهب اذهب اذهب (و) سادسها
ان (الخفيفة ساكنة) لانها مبني والاصل فيه البناء على السكون (والمشددة
مفتوحة) لانها نون ادخمت احداها فى الاخرى ولو أسكنت التثنية ساكنة على غير محله
فلما نذر السكون فتحت الثانية لخفة الفتحة (الافى التثنية وجمع المؤنث فانها) أى نون
التوكيد المشددة (مكسورة فيهما) أى فى التثنية وجمع المؤنث مشابهة لافيهما بنون
التثنية

الثنية فتقول اضربان واضربنان فتدخل ألفا في جمع المؤنث اثلاثا تنو إلى الامثال
(وما قبلهما) أي الحرف الذي قبل نوني التوكيد (مكسور في الواحدة الحاضرة) لبس دل
الكسر على الياء (وه مضموم في جمع المذكر) لبس دل الضم على الواو (ومفتوح في
البواقي) لانه أخف وليكونه الاصل لان الكلمتين اذا ركبتا بنوا الاولى منهما على الفتح
نحو خمسة عشر ونون التوكيد كلمة برأسها وليسافر غ المصنف رحمه الله تعالى من بحث
المصدر والماضي والمضارع والفاعل والمفعول على وجه كلي شرعي كذا في تأملات
يخرية تقر بما للفهم فقال (مثال الماضي) من المعروف (نصر) للواحد المذكر الغائب
(نصرا) بزيادة ألف للمذكرين الغائبين للفرق بينه وبين المفرد (نصروا) بزيادة واو
لجمع الذكور للفرق كذلك (نصرت) بزيادة تاء ساكنة للواحدة المؤنثة الغائبة للفرق
بينها وبين المذكر (نصرتا) للمؤنثين الغائبين ابقوا التاء للفرق بين معنى المذكر
ومعنى المؤنث (نصرتن) بزيادة ثون لجمع المؤنث الغائب لم يجعلوا النون علامة المذكر
والواو علامة المؤنث لسان الواو أصل في الزيادة والمذكر أصل فاعطوا الاصل للاصل
والنون فرع والمؤنث فرع فاعطى الفرع للفرع (نصرت) بزيادة تاء مفتوحة
للاحد المذكر المخاطب (نصرتما) للمذكرين المخاطبين وزادوا ميما للفرق بين معنى
المخاطبين والغائبين (نصرتن) لجماعة الذكور المخاطبين (نصرت) بزيادة تاء للواحدة
المخاطبة (نصرتما) للمؤنثين المخاطبتين لم يفرقوا بين المخاطبين والمخاطبتين لان
المخاطب يعرف من مخاطبه غالبا (نصرتن) بتشديد النون لجماعة الاناث المخاطبات
وأصله نصرتن ابدلت الميم نونا وادغمت النون في النون (نصرت) بزيادة تاء مضمومة
للمتسكلم ذكر اكان أو أنثى وضمت فيه لان الضم أقوى والمتسكلم مقدم فأخذه
وفتح للمخاطب اذ لم يمكن الضم خوفا للالتباس بالمتكلم والفتح راجع لحقيقته فاعطيه
المخاطب وبقيت الكسرة والمخاطبة فاعطيتها وهذا تعاليل ومناسبات أعرضت عن
ذكرها خوفا للإطالة وليس في ذكرها كثير فائدة (نصرتا) للمتسكلم ومعه غيبة أو
للمعظم نفسه ذكر اكان أو امرأة هذا كله في المعلوم (و) مثال الماضي (الجهول
نصرتا نصروا إلى آخره) على ما عرفت في المعلوم غير انك تضيف أول الفعل وتكسر

ما قبل الآخر كما في (و) مثال (المستقبل) المعلوم (ينصر) للغائب (ينصران) لشأنه
 (ينصرون تنصرون) للغائبة (تنصرون) لشأنها (ينصرن) بالثنائية لجمعها (تنصرون)
 للمخاطب (تنصرون) لشأنه (تنصرون) لجمعها (تنصرون) للمخاطبة (تنصرون) لشأنها
 (تنصرن) لجمعها (أنصرون) للمتكلم (تنصرون) لجمعها (تنصرون) لغيره (و) مثال المستقبل
 (الجهول ينصرون ينصرون إلى آخره) على وزان ما تقدم في المعلوم إلا أنك تضيف
 حرف المضارعة وتفتح ما قبل آخر الفعل (و) مثال أمر الغائب (من المعلوم) (لينصرون)
 لينصرون ينصرون (و) مثال أمر الغائب (من المعلوم) (لينصرون) (لينصرون)
 لا مامكسورة وتحذف النونات غير نون النسوة وتسكن الباقي كما سر وكسرت اللام
 شبيهها بلام الجر ولو فتح لالتبس بلام الابتداء (و) مثال (أمر الحاضر) ينصرون
 انصرون (و) مثال (أمر الحاضر) ينصرون (و) مثال (أمر الحاضر) ينصرون (و) مثال (أمر الحاضر) ينصرون
 أمر المتكلم وحده ومع غيره لما تقدم عنه وفهم من تمثيله عدم دخول اللام على أمر
 الحاضر وقد جاء منه قوله تعالى فبذلك فلتعزوا في قراءة أبي وأنس رضي الله عنهما
 وقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مضافكم (و) مثال الأمر (من الجهول الغائب)
 لينصرون لينصرون (و) مثال الأمر (من الجهول الغائب) (لينصرون) (لينصرون)
 انصرون انصرون (و) مثال الأمر (من الجهول الغائب) (لينصرون) (لينصرون)
 ومنه إسقاط الوجهين الذين المتكلم في المعروف كما تقدم (الآن قد يدعى أوله) أي
 المضارع (لا) فتقول في نهى الغائب من المعروف لا ينصرون لا ينصرون لا ينصرون
 لا ينصرون وفي نهى الحاضر من المعروف لا ينصرون لا ينصرون لا ينصرون
 لا ينصرون وفي الغائب الجهول لا ينصرون لا ينصرون لا ينصرون لا ينصرون
 لا ينصرون وفي الحاضر من الجهول لا ينصرون لا ينصرون لا ينصرون لا ينصرون
 لا ينصرون (و) تقول في نون التأكيده المشددة في أمر الغائب (لينصرون) بفتح
 الراء في المفرد الغائب (لينصرون) بكسر النون (لينصرون) بضم الراء لتدل على الواو فإن
 أصله ينصرون فأدخل اللام فحذف النون للحازم فصار لينصرون وأدخل نون التأكيده
 فحذف الواو لالتقاء الساكنين وأبقيت الضمة دليلاً على أنها (لينصرون) بفتح الراء في
 الغائبة

الغائبة (لتنصيران لينصيران) بكسر النون فيهما (وفي الحاضر انصرن) بفتح الراء
 (انصران) بكسر النون (انصرن) بضم الراء كفي لينصرن (انصرن) بكسر الراء في
 المخاطبة ليدل على الياء المحذوفة (انصران انصران) بكسر النون فيهما وتقول (في
 الحقيقة لينصرن بفتح الراء في الواحد المذكور والواحدة) الغائبة (وضمها في جمعه) لما تقرر
 ولا تدخل التثنية كما مر (واتنصرن) بفتح الراء (في الواحدة الغائبة) ولا تدخل مثناها
 وجمعها (و) تقول (في المخاطب انصرن) بفتح الراء (انصرن) بضمها في جمع الذكور ولا
 تدخل مثناها كما مر (انصرن) بكسرها في المخاطبة ولا تدخل مثناها وجمعها كما مر عن
 المصنف (وكذلك النهي في المعروف والمجهول) اذا دخلت النونات عليه فأصنع به ما مر
 وهو ظاهر (ومثال الفاعل ناصر ناصران ناصرون ناصرون ناصرون بضم النون وفتح الصاد
 والتشديد فيهما) أي في ناصرون ناصرون (ونصرة بفتح النون والصاد والراء مع التخفيف)
 وهذه الستة للمذكور الأول منها المفردة والثاني لثناها والاربع الباقية لجمعها (ناصر
 ناصران ناصرات ونواصر) وهذه الاربع لثلاثة للمؤنث الأول منها المفردة والثاني لثناها
 والثالث والرابع لجمعها (يدت التاء للفرق بين المذكور والمؤنث) (مثال المفعول منصور
 منصوران منصورون ومناصر) بفتح الميم للمذكور (منصورة منصوران منصورات)
 في المؤنث (ومثال الرباعي) المجرد (دحرج) (دحرج) (دحرج) (دحرج) (يدحرج بكسر
 الراء وسكون الحاء) يدحرجان يدحرجون الى آخره (دحرجة بفتح الدال وسكون
 الحاء ودحرجا بكسر الدال وسكون الحاء) ونص المصنف على المصدر في الرباعي وما
 بعده لانه قياسي يلزم طريقة واحدة (فهو مدحرج بفتح الدال وكسر الراء) في
 الفاعل (وذا لم مدحرج بفتح الراء) في المفعول (والامر مدحرج بفتح الدال وكسر الراء
 والنهي لا تدحرج بضم التاء وكسر الراء) ولا تخفى الفروع (وكذلك تصريف
 الملهفات) فقول جالب يجلب جالبة وجلبا فهو مجلب وذاك مجلب والامر جالب
 والنهي لا تجلب ومثله حوقل ويطرو وساق وجهور (مثال الثلاثي المز يد فيه اخرج
 يخرج اخرجاً فهو مخرج) بضم الميم وكسر الراء في الفاعل (وذاك مخرج) بفتح
 الراء في المفعول (والامر اخرج والنهي لا تخرج بضم التاء وكسر الراء فيهما) مع فتح

الهمزة من الاول (وقد حذفت الهمزة من مستقبل هذا الباب) أي باب الافعال (لئلا
يجتمع همزتان في نفس المتكلم) فيثقل فان أصل اكرم أكرم حذفت الثانية تخفيفا
(وكذلك حذفت) من نحو يكرم ونكرم وتكرم و (من الفاء - ل) نحو مكرم
(والفعل) نحو مكرم (والامر الغائب) نحو ليكرم اما في الحاضر فتعود لانعود
ما كان محذوفاً من زيادة غير مفتوحة قول اكرم همزة مفتوحة (والنهي) نحو لا تكرم
حذفت من الجميع (طرد الباب وخرج يخرج) بتشديد الراء فيهما (تخرج وتخرج
بكسر الراء وفتح التاء فيهما فهو يخرج) بكسر الراء (وذلك يخرج) بفتح الراء (والامر
خرج) بكسر الراء (والنهي لا يخرج بضم التاء وكسر الراء وخاصم) بفتح الصاد
(يخاصم) بكسر الصاد (مخاصمة وخيصة) بفتح الصاد وخصاما بكسر الخاء) فله ثلاثة
مصادر (فهو وخاصم) بكسر الصاد في الفاعل (وذلك مخاصم) بفتحها في المفعول (والامر
خاصم والنهي لا يخاصم) بكسر الصاد فيهما (ومجهول الماضي خصوص الى آخره)
بقلب الالف واو الكونها ساكنة وما قبلها مضموم (مثال الخاسي انكسر ينكسر
بكسر السين) في المضارع (انكسار فهو منكسر) بكسر السين في الفاعل (وذلك
منكسر) بفتح السين (والامر انكسر والنهي لا تنكسر) بكسر السين فيهما وفتح
التاء (واكتسب يكتسب بكسر السين) في المضارع (اكتسابا فهو مكتسب وذلك
مكتسب والامر اكتسب والنهي لا تكتسب) بكسر السين في الانخيرين (واصف
يصفر بفتح الفاء) فيهما (اصفرارا) بكسر الفاء (فهو مصفر بفتح الفاء) في الفاعل
ولم يذكر المفعول لما سيأتي عنه من ان اللازم لا يبنى منه المفعول (والامر اصفر
والنهي لا تصفر بفتح الفاء فيهما وتكسر يتكسر بفتح السين) فيهما (تكسرا
بضم السين) في المصدر (فهو متكسر بكسر السين) في الفاعل (والامر تكسر
والنهي لا تكسر بفتح السين فيهما وتصلح يتصلح بفتح اللام فيهما اتصالا بضم اللام)
في المصدر (فهو متصلح بكسر اللام وذلك متصلح بفتح اللام والامر تصلح
والنهي لا تصلح بفتح اللام فيهما وأما ذكر واثاقل) واظهر (فأصل الاول يثذر)
والثالثة تطهر (كتكسر وأصل الثاني تناقل كتصلح فأدغمت التاء) بعد

ان سكنت فيهما اقر به المخرج (ثم أدخل همزة الوصل ليتمكن الابتداء به لان الساكن لا يتدأ به) فصار ادثر واثقل (وتصريفهما ادثر يدثر) أصله يتدثر اسكنت التاء وأدغمت في الدال فصار يدثر (بفتح التاء فيهما ادثر ابضعها) والاصل تدثر فاعل به ما سبق (فهو مدثر بكسر التاء) في الفاعل والاصل متدثر (والامر ادثر) والاصل تدثر (والنهي لا تدثر) والاصل تتدثر (بفتح التاء فيهما و بفتح الدال وتشديده في الجميع) لما انه مدغم فيه (واثقل يثاقل) أصله يثاقل (بفتح القاف فيهما اثاقل ابضم القاف فهو مثاقل بكسر القاف وذلك مثاقل عليه بفتح القاف والامر اثاقل والنهي لا يثاقل بفتح القاف فيهما والياء مشددة في الجميع) لما انه مدغم فيه (وتدحرج بفتح الراء بفتح الراء فيهما تدحرجا بضمهما فهو وتدحرج بكسر الراء وذلك متدحرج بفتح الراء والامر تدحرج والنهي لا تدحرج بفتح الراء فيهما مثال السداسي استغفر يستغفر بكسر الفاء) في المضارع (استغفارا فهو مستغفر بكسر الفاء وذلك مستغفر بفتح الفاء والامر استغفر والنهي لا تستغفر بكسر الفاء فيهما واشتهب يشهب) بتشديد الباء فيهما (اشهيبا) أصله اشهبابا قلبت الالف ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اشهبابا وفيك الادغام لوجود ألف المصدر الداخلة بين البائين (فهو مشهب والامر اشهب والنهي لا تشهب بتشديد الباء في الجميع) لافي المصدر (واغدون) الشعر اذا طال (اغدون بكسر الدال الثانية) في المضارع (اغديانا) والاصل اغدودانا قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها (فهو مغدون والامر اغدون والنهي لا تغدون بكسر الدال الثانية في الثلاث واجاوز) بفتح الواو (يجاوز بكسر الواو اجسوا اذا بكسر الهمزة واللام فهو مجاوز وذلك مجاوز الامر اجاوز والنهي لا تجاوز بكسر الواو في الثلاث والواو مشددة في الجميع) وانما لم تقلب الواو في هذا الباب لسكونها زائدة مشددة والقصد في المازي دابقاؤه على صورته (واسكنك) الليل اذا أظلم (يسكنك بكسر الكاف الاولى) في الاخير (اسكنكا) كانهو مسكنك والامر أسكنك والنهي لا تسكنك بكسر الكاف الاولى في الثلاث) وانما لم تدغم الكاف الاولى في الثانية لان الملحق يبقى على صورة الملحق به (واسنق يسنق اسنقاء فهو

مسانق والامر اسانق والنهي لاتسانق بكسر القاف في الثلاث واقشعر يقشعر بكسر العين اقشعر اربسكون العين فهو متشوش والامر اقشعر والنهي لاتقشعر بكسر العين فيهما والراء مشددة في الجميع الا في المصدر فانه غير مشددة بجاء اوله ألف المصدر بين الراءين (واحرنجم يحرنجم بكسر الجيم) في الانخير (احرنجاما فهو حرنجم والامر احرنجم والنهي لاتحرنجم بكسر الجيم فيهما) وقس على ذلك فروعه ومن اتقن الاول يستغنى عن كل ما ذكر اذا تذكر فيهم بالاشارة والبايد لا يفهم بألف عبارة

* (فصل في القوائد) * جمع فائدة وهي ما يستفاد من علم أو مال للفعول (اللازم) ويسمى أيضا قاصرا وغير مجاوز وغير واقع وقدمه على المتعدي ليكون مفهوما عديما وعدم المحذات مقدم على وجودها والاصل في الفعل أن يكون مقصورا على الفاعل لا يتعداه الى غيره وعلامة اللازم أن لا يتصل به هاء غير المصدر ويحكم اللازم لكل فعل دال على سجية نحو شرف وكرم وظرف وفهم وكذا كل فعل على وزن افعل نحو اقشعروا طمأن أو على وزن افعلل كاقعنس واحرنجم أو دل على نفاة كطهروا وعلى دنس كوسخ أو على عرض نحو مرض واحرأ أو كان مطاوعا لما تعدي الى مفعول واحد نحو مددت الحديد فامتدود حرجت الحرف فتخرج اذا عرفت ذلك فاللازم (يصير متعديا) الى المفعول به (باحدى أسباب) ثلاثة وانما قيدت المتعدي لكونه يتعدى الى المفعول به لان اللازم كغيره في نصب غيره فالاولى من الاسباب ان يتعدى (بزيادة الهمزة في أوله) أى أول الفعل اللازم وهي خاصة لتعدية الثلاثي المجرد واذا دخلت عليه غيرت معناه وضمن معنى الجعل والتصيير (وبحرف الجر في آخره) أى آخر اللازم داخل على مفعوله وقوله في آخره جرى على الغالب والافتقار لتقديم المفعول المتعدي اليه بالحرف على العامل وحرف الجر يعدى الثلاثي وغيره ومعنى تعدى به انه يوصل معنى الفعل الى مفعوله اما التعدية بمعنى ادخال حرف الجر على الفاعل لتصيره مفعولا فن خواص الباء نحو ذهب زيد وذهبت به وقد تغير الباء معنى الفعل كافي هذا المثال فان معنى ذهبت به صيرته ذاهبا وقد لا تغير كافي مررت به وقد فرق بعضهم بين التعدية بالباء والتعدية بالهمزة بأن التعدية بالباء معناها الاخذ والمصاحبة كافي ذهبت به بخلافها

بـخلافها بالهمزة (و بتشديد عينه نحو أخرجه وخرجه) اتبع المصنف مثال العين
بمثال المعدي بالهمزة لانه مثله فيما سمي (وخرجت به من الدار و) يصير الفعل اللازم
أيضاً متعدياً (بحذف التاء) التي للمطاوعة (من) باب (تفعّل) كتدحرج (و) من
باب (تفعّل) كتدحرج المطاوعة (من) كسر (مشددة العين ومكررة اللام)
هذا ضبط لتفعّل وتفعّل على سبيل اللف والنشر المشوش (والمتعدي)
ويسمى أيضاً مجاوزاً واثماً (يصير لازماً بحذف أسباب التعدّي) السابقة
(و بنقله) أي المتعدي (إلى باب) انفعّل نحو (انكسر) المطاوعة لكثرة (و باب
فعل يصير لازماً بزيادة التاء في أوله) كإثمه في حذفها يصير متعدياً (ولا يحىء المفعول
به والجهول من اللازم لان اللازم من الأفعال هو ما لا يحتاج إلى المفعول به) لعدم
توقف فهمه عليه فلا يكون له مفعول به وحيث كان كذلك فلا يبنى للجهول لان
الجهول ما حذف فاعله وأقيم المفعول مقامه (والمتعدي) ما يحتاج إلى المفعول به
لتوقف فهمه عليه فهو (بخلافه) أي بخلاف اللازم (و باب فاعل يكون بين الاثنين
نحو ناضله) بالسهم (الأقليل) استثناء من قوله يكون بين الاثنين يعني ان باب فاعل
يكون بين اثنين الأقليل فلا يكون بين اثنين (نحو طارقت النعل وعاقبت اللص و باب
تفاعل) يكون (أيضاً بين الاثنين فصاعداً نحو تدافعنا وتصالح القوم) و يفرق بين هذين
البابين بان وضع فاعل النسبة الفعل إلى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير فعل ذلك أيضاً
ففاعله الصريح مفعول به ضمنا ومفعوله الصريح فاعل ضمنا والبادي بالفعل معلوم وهو
الفاعل الصريح ووضع تفاعل النسبة إلى المشتركين فيه من غير قصد إلى تعلق بمفعول له
فاذا وقع له مفعول لم يكن فاعلاً ضمناً والبادي بالفعل غير معلوم (وقد يكون) أي تفاعل
(لاظهار ما ليس في الباطن نحو تمارضت أي أظهرت المرض وليس بي مرض) وقد
مر البحث عن هذين البابين في ذكر خواص الأبواب فلا يرجع (واذا كان فاء
الفعل من افتعل حرفاً من حروف الطباق) سميت حروف الطباق لان بعض اللسان
ينطبق على الحنك الأعلى عند النطق بها (وهي) أي حروف الطباق أربعة (الصاد)
وتخرج من أسفلة اللسان مع الثنايا (والضاد) وتخرج من أحدهما في اللسان وما

يليهما من الاضراس (والطاء) المهملة وتخرج من طرف اللسان وأصول الثنانيا
 العليا (والظاء) المعجمة وتخرج من طرف اللسان وأطراف الثنانيا العليا (تصير)
 بحواب إذا أي إذا كان فاء الفعل حرفاً من الحروف المذكورة تصير (تاء افتعل طاء)
 وأنما قلبوها طاء لأن هذه الحروف من المستعملة المطبقة والتاء من المستعملة المنفصلة
 فسكرها والاجتماع حرفين في كلمة بينهما تنافر فأبدلوا منها الطاء لأنهم من مخرجها التوافق
 ما قبلها في الاطباق والاستعلاء فيجانب الصوتان ويجري اللسان على سنان واحد
 ويصير العمل على وتيرة واحدة ليكون أنحف على أفواههم وأيسر على ألسنتهم فتقول
 في (نحو) اصبر من الصبر (اضطرب) بقلب التاء طاء ويجوز اصر بقلب الطاء أيضاً
 صاد الاتفاقيهما في صفة الاستعلاء وادغام الصاد في الصاد ولا يجوز قلب الصاد طاء
 وادغام الطاء في الطاء لأن الصاد أعظم من الطاء في امتداد الصوت فلا يقال اضطرب
 (و) تقول في نحو اضطرب من الضرب (اضطرب) بقلب التاء طاء ويجوز اضطرب بقلب
 الطاء ضاد وادغام الضاد في الضاد ولا يجوز اضطرب لأن الضاد حرف مستطيل فسكرها
 زوال استطالتها (و) تقول في نحو اضطرب من الطرد (اطرد) بقلب التاء طاء وادغام
 الطاء في الطاء (و) تقول في نحو اظطر ب (اظطر) بقلب التاء طاء بلا ادغام ويجوز
 اظهر يجعل الطاء طاء وادغام الطاء في الطاء ويجوز أيضاً اظهر يجعل الطاء طاء
 وادغام الطاء في الطاء وكذلك سائر المتصرفات تقول يضطرب ويصبر ويضطرب
 ويضرب ويطرده ويظطره ويظهر ويظهر ومثله ينظم قال زهير يري دحهم
 ابن سنان

هو الجواد الذي يعطيك نائله * عفواً وينظم احبانا فيعلم
 وروى فيعلم وروى فينظم وروى فينظم (وإذا كان فاء افتعل دالا أو ذالا أو زاليا
 تصير تاء افتعل دالا) لأن هذه الحروف من المجهورة والتاء من المهموسة وبينهما تنافر
 وتضاد فأبدل من التاء دالا لأنهم من مخرجها والتوافق ما قبلها في الجهر فتقول في (نحو)
 ادفع من الدمع (ادمع) بالادغام (و) تقول في نحو ادتك من الذكر (اذكر)
 بقلب التاء دالاً ثم قلب الدال ذالاً وادغام الذال في الذال ويجوز اذكر بقلب الذال دالاً
 وادغام

و ادغام الدال في الدال ويجوز الاظهار اعدم اتحداد الحقيقة (و) تقول في نحو ازبحر من الزبحر (ازدبحر) وانما لم يدغموا الزاي في الدال مع قرب المخرج لان الزاي أعظم من الدال في امتداد الصوت فعلى تقدير جعلها دالا يصير كوضع القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة ويجوز ازبحر بقلب الدال زايًا و ادغام الزاي في الزاي وكذلك المتصرفات في جميع ما ذكر (واذا كان الغاء) من افعل (واو أو ياء أو ثاء قلبت الواو والياء والطاء ثاء ثم أدغمت) التاء المتقلبة عن الواو والياء والطاء (في ثاء افعل نحو اتقى) أصله اتقى قلبت الواو ثاء لتحقيق المواخاة بين الواو والتاء ثم أدغمت التاء في التاء وانما لم يقابروها ياء مع سكونهما وانما سار ما قبلها التاء لا تتوالى الكسرات ولما يلزم كون الفعل تارة يائيا وتارة واو يافى نحو بوتقى (واتسر) أصله ايتسر قلبت الياء ثاء فراراعن توالى الكسرات وأدغمت التاء في التاء (واتخر) أصله اتخر قلبت التاء ثاء لقرب المخرج وأدغم التاء في التاء وكذلك المتصرفات ويقال ايتقى ياتقى فهو موقوف وايتسر ياتسر فهو موقوف (والحروف التي تزداد في الاسماء والافعال عشرة شجوعها اليوم تنسأه) وسالتونيهار هو بيت السمان وهوات ساسمان وجهها بعضهم في بيت أربع مرات فقال

هنا وتسام تاليوم أنسه * نهاية مسئول أمان وتسهل

ومن حروف الزوائد الشين فانها تزداد في الوقف كلفي اكرمكش في خطاب المؤنث نصحت هذه الحروف بالزيادة لان الاحق بالزيادة حروف المد واللين الأكثر دورانها في الكلام كهمز والهمزة والهاء مجسور ان الالف أى في ان كلام منها من الجوف في المخرج وأيضا الهمزة تصير ألفا والهاء من المهموسة فلاق ان تزداد أيضا والميم من مخرج الواو فألحقت بها في الزيادة والنون فيها غنة وتعد في الحشو امتدادا لالف فألحقت أيضا بها والتاء حرف مهموس وتبدل من الواو في نحو تنجاء فلذلك زيدت والسين مهموسة وفيها صغير وقرينة من مخرج الياء فزيدت واللام وان كان حرفا مجهورا لكنه يشبه النون وقرين من مخرجه فألحقت بها في الزيادة وأسباب الزيادة سبعة على ما ذكر الاول الزيادة للاحق نحو كثر وجلبب والثاني الدلالة على معنى كحرف

المضارعة الثالث مكان النطق كهمزة الوصل وهاء السكت الرابع لبيان الحركة نحو ساطانية الخامس المد ككتاب السادس العوض كعدة السابع التكثير كعشرة (واذا كانت) أى وجدت (كلمة وعددها زائد على ثلاثة أحرف وفيها حرف واحد) أو أكثر (من هذه الحروف فأحكم بأنها زائدة) أى فيها ما هو زائد وهو ما كان من الزائد بشرط أن يكون إلهامه معنى بدونه ولذلك حكم بزيادة همزى شمال واجنبطاً لسقوطها في الشمول والحبط وميمى دلامص وابنم في الدلاصة والبنوة ونونى حنظل وسنبل لسقوطهما في حظلات الأبل وأسبل الزرع وتانى ما سكوت وعفريت لسقوطها في الملك والعفر بخلاف ما إذا كان على ثلاثة أحرف فإنه لا يحكم بأن ذلك الحرف زائد (والان لا يكون لها) أى السكامة (معنى بدونه) أى بدون ذلك الحرف (نحو وسوس) وميمى ويؤو وعووة فلا يحكم على شئ منها بأنه زائد إذا عرفت ذلك فاعلم بأن لكل حرف من هذه الحروف مواضع تخصه فلا يزداد في غيرها فالالف لا تزداد في الأول لسكونها والساكن لا يمكن الابتداء به وتزداد في غيره كضارب وعماد وغضبي وسلامى وكذلك الواو لا تزداد في الأول ولهذا حكموا بأن الواو ترتل أصلية كما مر وتزداد في غير الأول نحو جوهر وعجوز وعرقوة وتزداد الياء مصدرية في موضعين في الفعل المضارع مطلقاً وفي اسم ليس بعدها أربعة أحرف أصول بخلاف ما إذا كان بعدها أربعة أحرف أصول فإنها ليست بزيادة فيها نحو يستعور وتزداد ثانية كيطر وثالثة كعثير ورابعة ككذرية والميم تزداد بشرط أن تكون مصدرية وإن يتأخر عنها الثلاثة أصول فقط وإن لا تلزم في الاشتقاق نحو مسجد ومنج بخلاف ضرغام ومهد ومرزجوش ومرعز وتزداد الهمزة مصدرية بشرط أن يتأخر عنها الثلاثة أصول نحو أفل كل بخلاف كئيل وأكل واصطبل وتزداد الهمزة متطرفة بشرط أن يسبقها ألف مسبوقة بأكثر من أصلين نحو جراع وعلماء بخلاف ماء وشاء وبناء وابناء وتزداد النون متطرفة بالشروط التى في الهمزة المتطرفة نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو أمان وتزداد متوسطة بثلاثة شروط أن يكون توسطها بين أربعة أحرف بالسوية وأن تكون ساكنة وأن تكون غير مدغمة نحو غضنفر وعقنقل وقرنفل وورنفل بخلاف عنبر وغرنيق وعجنس وتزداد مصدرية في المضارع

المضارع والتفعيل والتفاعل والتفعل والافتعال والاستفعال وفروع الاربعة الاخيرة
وتراد للتأنيث وزيادة الهاء واللام قليلة نحو أمهات واهراق وطيسل وعلت زيادتهما
فيهن بسقوط ههما في الامومة والاراقة والطيس وحكموا بزيادة نون نرجس وهذه مدلع
وثاني تنصب وتخيّب لعدم النظير (وأبواب الرباعي كلها متعدية الادرج) بمعنى
مشي يريد الاختفاء والادرج بمعنى ذل (وأبواب الخماسي كلها لازم الالوانة أبواب)
الاول باب (افعل) نحو اجتمع واكتسب (و) الثاني باب (تفعل) نحو تكسر وتعلم
(و) الثالث باب (تفاعل) نحو تقاتل وتنازع (فانها مشتركة بين اللازم والمتعدى)
كما مثل (وأبواب السداسي كلها لازم الاباب استفعال) نحو استحجر واستخرج (فانه)
أي باب استفعال (مشارك بين اللازم والمتعدى) ومعنى كونه مشترك كان جزئياته
منها ما هو لازم ومنها ما هو متعدى كما مثل لان كل فرد منه يكون نارة لازما ونارة
متعديا وكذلك القول فيهما (و) الا (كلمتين من باب افعلني فانها متعديان وهما
اسرنداه واغرنداه ومعناها ما غلب عليه وقهره وههزة أفعل) أي صيغته المشتملة على
الههزة (تجى علمعان) جمع معنى وهو ما يقصد من اللفظ أحدهما ان تجىء (للتعدية)
وهي ان تضمن في الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير (نحو
أجاستهو) ثانيها (لصيورة) أي صيرورة الشيء منسوب الى ما اشتق منه الفعل (نحو
أمشي الرجل أي صار ذا ماشية) ثالثها (لوجودان) أي وجود الشيء على صفة (نحو
أبخلته أي وجدته بخيلا) رابعها (للحينونة) وهي كون الشيء ذا وقت يقرب فيه
حصوله (نحو أحصد الزرع أي حان وقت حصاده) خامسها (للازالة) وهي سلب
الفاعل أصل الفعل من المفعول (نحو أشكيت أي أزلت عنه الشكاية) سادسها
(للدخول في الشيء) نحو أصبح الرجل اذا دخل في الصباح (سابعها) (للكثرة) نحو ألبن
الرجل اذا كثر عنده اللبن) وثامنها (لزيادة في المعنى) نحو شغلته واشغلته وتاسعها
للتعرض للامر نحو أباع الجارية أي عرضها للبيع (وسين استفعال) أي صيغته
المشتملة على السين (أيضا) مصدر اض اذا عاد (تجى علمعان) الاول (لطلب) أي طلب
أصل الفعل (نحو استغفر الله) أي (طلب) منه (المغفرة) الثاني (للسؤال) نحو استخبر

أى سأل الخبير) وظنى ان هذا والذي قبله شئ واحد لان الطاب شامل لهما (و) الثالث
 (للتحول) من صفة الى صفة أو من حقيقة الى حقيقة فالاول (نحو استحل الخمر أى انقلب
 الخمر دخلا) أى انتقل من صفة الخمرية الى صفة الخلية والثانى استحجر الطين أى انقلب
 من حقيقة الطين الى حقيقة الحجرية (و) الرابع (للاعتقاد) وهو حكم الذهن الجازم
 مطابق الواقع أم لا (نحو استكرمته أى اعتقدت أنه كريم) سواء كان نفس الامر
 كذلك أم لا (و) الخامس (للوحدان) أى اصابة الشئ موصوفا بوصف (نحو استجدت
 شياً أى وجدته جديدا) والفرق بين هذا والذي قبله أن الوصف فى هذا الأخير محقق
 دون ما قبله (و) السادس (للتسايم) أى للدلالة على ما يدل على التسايم والاذعان
 (نحو قولهم استرجع القوم عند المصيبة أى قالوا بالله وانا اليه راجعون وحروف المد)
 سميت بذلك لان الصوت يمتد عند النطق بها (واللين) سميت بذلك لسهولة النطق بها
 من غير خشونة على اللسان (والزوائد) خصت بذلك لكونها أصلا فى الزيادة
 (والعلة) سميت بحروف علة لان العلة تزيل قوة الحيوان فكذلك هذه الحروف تزيل
 قوة الحكمة فيحصل لها الدخول عليها فضعف فسميت بذلك تشبيها بها (واحدة وهى
 الواو والياء والالف) وبعضهم فصل وقال الالف تسمى حروف مدولين وعلة والواو
 والياء ان سكنتا وكانت حركة ما قبلهما مجانسة لهما يان كان ما قبل الواو مضموما والياء
 مكسورا سمي أيضا حروف مدولين وعلة وان سكنتا ولم يجانسا سمي حركات ما قبلهما يان
 كان ما قبلهما مفتوحا سمي حرفي لين وعلة وان تحركا سمي حرفي علة فقط (وكل فعل
 ماض) مجرد (يكون فى أوله) المتبادر الى الاذهان من كون الحرف فى أول الكلمة
 ان يكون أولها بحيث يكون جزأ منها (حرف من هذه الحروف) الثلاثة التى هى الواو
 والياء والالف (يسمى) أى ذلك الفعل (معتلا) لوجود حرف العلة فيه (ومثالا)
 للمائلة الصحيح (نحو وعد) من الواوى (ويسر) من اليائى (واذا كان) أى وجد
 الحرف (فى وسطه) أى الفعل (يسمى أجوف) لخلوها كالجوف له عن الصفة
 (نحو قال) من الواوى (وباع) من اليائى (وان كان فى آخره) يسمى ناقصا (لنقصان
 آخره من بعض الحركات) (نحو غذا) من الواوى (ورمى) من اليائى (وان كان
 فيه)

فيه) أى الفعل (حرفان من هذه الحروف فان كانا عينه ولامه سمي اللفيف)
 لاجتماع حرفي العلة فيه يقال للمجتهمين من قبائل شتى لفيف (المفرون) لمقارنة
 الحرفين فيه ولم يأت من هذا الباب ما عينه ياء ولامه واو ولم يأت أيضا الا من باب ضرب
 بضرب وعلم بعلم والترهوا فمما يكون الحرفان فيه واو ين كسر العين نحو قوى أصله
 فوق قلبت الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل (نحو طوى) يطوى (وروى) بروى وحي
 يحيى (وان كان فاؤه ولامه يسمى اللفيف المفروق) لوجود الفارق بين حرفي العلة
 ولم يأت في الكلام كلمة فاؤه ولامه واو الا وهو ولا كلمة فاؤه ولامه ياء الا يدب به - نى
 أنعمت ولم يأت هذا النوع الا من باب ضرب يضرب وعلم به - لم وحسب يحسب (نحو
 وقى) بقى (وولى) يلى ووجى يوجأ وسكت المصنف عماؤه وعينه حرفا علة كعين
 اسم مكان ويوم وويل وعماؤه وعينه ولامه حروف علة وهى الواو لان هذين البابين
 لا يجىء الفعل منهما وأكثرا بحاثه فيه (وكل فعل عينه ولامه من جنس واحد) أى
 الاول منهما كالانى كالدال والذال والراء والراء والحال انه قد (أدغم أولهما فى
 الآخر لثقل) أى لرفعه (يسمى مضاعفا) لاتيان الصوت فيه بشددر حرفين
 والتضعيف ان يراد على الشئ فيجعل اثنين أو أكثر ويقال له الاصم لتحقيق الشبهة
 فيه (نحو سري سري وفري فري وعرض بعض وكل فعل فيه همزة فان كانت فى أوله) الذى
 هو فاء الكلمة (يسمى مهموزا الفاء) لوقوع الهمزة مكان الفاء (نحو أخذوا ان
 كانت فى وسطه يسمى مهموزا العين) لوقوع الهمزة عينه (نحو سألوا ان كانت فى
 آخره يسمى مهموزا اللام نحو قرأ) لوقوع الهمزة لام الفعل (وكل فعل خال من هذه
 الاقسام الستة) وهى المثال والاجوف والناقص واللفيف والمضاعف والمهموز
 (يسمى صحيحا) وسالم والمشهوران السالم أخص من الصحيح لان المضاعف والمهموز
 يقال له سالم (وسند ذكر بحث الاقسام الستة على سبيل الاختصار ان شاء الله تعالى)

* (باب المجتلات) *

جسع مهتل وهو اسم فاعل من اعتل أى مرض سمي مهتلا لما فيه من الاعلال وفى
 الاصطلاح ما أحد أصوله حرف علة (والمضاعف والمهموز الواو والياء اذا تحركتا

وانفتح ما قبلهما فقلبنا ألفا) لتلا يلزم توألى أربع حركات لأن كلاً منهما حركتين حكماً
 وإذا كانتا متحركتين وما قبلهما متحركاً كان ذلك مثل أربع حركات متواليّة وهو
 ثقيل فقلبوهما بأنّ خف الحروف وهو الألف وهذا قياس معارضة علم بالاستعقراء ونحو
 صيد البعير وقود من الشواذ (نحو قال وكال) أصلهما قول وكيل تحركت الواو
 والياء وانفتح ما قبلهما فقلبنا ألفا (ومثاليهما) أى الواو والياء (من الناقص غزا
 ورعى) أصلهما غزور ورعى تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فقلبنا ألفا (وتقول
 فى تثنيتهما غزوا ورعى فلاتقلبنا ألفا) مع وجود مو جب الاعلال لانهما لولا قلبنا ألفا
 اجتمع ألفان ألف التثنية والألف المقابولة وحينئذ لما ان تحذف الثانية ولا سبيل اليه
 لانها فاعل وأما الأولى ولا سبيل اليه أيضاً لتلا يلتبس المثنى بالفرد لفظاً فيهما وخطا في
 غزوا (ولا تقلبان أيضاً مع جمع المؤنث) نحو غزوت ورعى (والمواجهة) أى الخطاب
 سواء كان خطاب المذكر أو المؤنث نحو غزوت ورعى بفتح التاء وكسرهما (ونفس
 المتكلم) نحو غزوت ورعى (لان الواو الساكنة والياء الساكنة لا تقلبان ألفا
 الا فى موضع يكون سكونهما فيه غير أصلى بان نقلت حركتهما الى ما قبلهما من نحو أقام
 وأباع) أصلهما أقوم وأبيع نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما فاستكنسا سكونا
 عرضيا عن نقل فقلبنا ألفا لتحركهما فى الاصل وانفتح ما قبلهما الآن ويقوم ويبيع
 أصلهما يشوم ويبيع نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما فاستكنسا سكونا وانكسر
 ما قبلهما فقلبنا ياء وكذلك أقامة أصلهما أقواما نقلت حركة الواو الى ما قبلهما فقلبنا ألفا كما
 فى الفعل (وتقول فى جمع المذكر غزوا ورعى) أى أصل غزوا ورعى
 (غزوا ورعىوا) بضم الواو والياء (قلبتا ألفا لتحركهما وانفتح ما قبلهما فاجتمع
 الساكنان أحدهما الألف المقابولة) عن الواو والياء (والثانى واو الجمع فحذفت الألف
 المقابولة لالتقاء الساكنين) لكونها سابقة لوجود ما يدل عليها وهى الفتحة ولم تحذف
 الواو لانها ضمير الفاعل (فبقى غزوا ورعىوا) على وزن فعوا (وتقول فى تثنية المؤنث
 غزوت ورعتا والاصل) فيهما (غزوت ورعتا فقلبنا الواو والياء ألفا لتحركهما وانفتح
 ما قبلهما وحذفت الألف) المقابولة منهما (لسكونهما وسكون التاء) فى التقدير وخصت

الالف بالحذف اسببها وكونها حرف علة ولوجود دليل يدل عليها وهي الفتحة ولم تحذف التاء لانها علامة التانيث (لان التاء كانت ساكنة في الاصل) أى فى المفرد (فركت) أى التاء فيها الالف (التثنية) أى لاجلها (فركتها عارضة والعارض كالمردوم) وقال بعضهم غزانا ورماتنا بابتسالات الالف (وتقول فى جمع المؤنث السالم من الاجوف قان وكان والاصل) فيها (قولن وكيان) بفتح الواو والياء (قلبتا ألفا) لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف المقالوبة منهما (لسكونها) واسببها وكونها حرف علة (وسكون اللام فبقى قان وكان بفتح القاف والالف ثم نقلت فتحة القاف الى الضمة والكاف الى الكسرة لتسدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة على الياء المحذوفة) تنبيه على الاصل (فصار قان وكان) على وزن قان وانما فعلنا ما ذكر (لان المتولد من الضمة الواو) فالضمة تدل عليها (ومن الكسرة الياء) فالكسرة تدل عليها (ومن الفتحة الالف) والفتحة تدل عليها هذا مذهب بعض المتأخرين ومذهب الاكثرين انه اذا اتصل بالماضى المجرد المبني للفاعل من الاجوف ضمير المتكلم والمخاطب والمؤنث الغائب نقل فعل بفتح العين من الواو الى فعل بضمها ومن الياء الى فعل بكسرها ثم تنقل ضمة الواو الى ما قبلها وحركة الياء الى ما قبلها فيلتقى ساكن الواو والياء ولام الفعل فيحذف الواو والياء لالتقاء الساكنين كما تقدم (والياء اذا انكسر ما قبلها تركت على حالها) لان الواو والالف اذا ساكنا وانكسر ما قبلهما قلبا ياء فبالك بالياء وهذا الحكم اهما (ساكنة كانت أو متحركة) لكن تحذف الحركة اذا كانت ضمة أو كسرة استثناة كالفقاضى ويرى ولا تحذف (اذا كانت الحركة فتحة نحو خشى) مثال للمحركة وحركتها فتحة (وخشيت) مثال للساكنة (والياء الساكنة اذا انضم ما قبلها قلبت) الياء (واوا نحو ايسر يوسر والاصل ييسر) فقلب الياء واوا فرار من الثقل فان قيل لم تحذف الواو من يوسر كما فى يجمع وقوعها بين ياء وكسرة فالجواب ان الواو لم تقع بين الياء والكسرة بل بين الهمزة والكسرة فى الحقيقة اذ المحذوف فى حكم الثابت وان الثقل ههنا منتف لا انضم ما قبل الواو ايضا لو حذفت الواو لزم اجفاف أى اضرار بالسكامة لانه يصير

حذفان الهمزة والواو وهو اضرار فان قيل يلزم حينئذ ان لا تقلب الياء واو الا في الم
تقع بعد ضمة بل وقعت بعد فتحة الهمزة المقدرة لانكم قلتم ان المحذوف في حكم الثابت
فالجواب ان المعتبر هنا وجود الضم قبلها سواء كان هناك مقدراً أم لا بخلافه في حذف
الواو فان المقدور معتبر هذا (وتقول في مجهول الاجوف) من القول (قيل والاصل
قول) بضم القاف وكسر الواو (فاستثقلت ضمة القاف قبل كسرة الواو فأسكنت
القاف ونقلت كسرة الواو اليها فصارت) قول (القاف مكسورة والواو ساكنة ثم
قلبت الواو ياء فصارت قيل لان الواو الساكنة اذا انكسرت ما قبلها فقلبت ياء والواو المتحركة
اذا وقعت في آخر الكلمة وانكسرت ما قبلها فقلبت ياء نحو غبي والاصل غبو) قلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وكذلك غبيا وغبوا والاصل غبوا ونقلت حركة
الياء الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لسببها فصارت
غبوا والاصل غبوا وغبوا وانكسرت ما قبلها فقلبت ياء واستدل على ان
أصل غبي غبو بكونه مأخوذاً (من الغباوة والغباوة عكس الادراك) نحو (دعي
مجهول دعاً) من الدعوة (والاصل دعوا) بضم الدال وكسر العين تطرفت الواو وكسر
ما قبلها فقلبت ياء فصارت دعي وكذلك دعيا والاصل دعوا فعمل فيه ما مر (وتقول في جمع
الماذ كرم من المجهول الناقص غزو) بضم الغين والزاي (والاصل غزوا) بضم الغين
وكسر الزاي وضم الياء (فأسكنت الزاي ثم نقلت ضمة الياء الى الزاي وحذفت الياء
لسكونها) وسببها (وسكون الواو في بيت غزوا) على وزن فعوا (وكل واو ياء
متحركة تين يكون) أي يوجد (ما قبلها ما حرفاً صحيحاً ساكناً) فقلبت حركتها الى الحرف
الصحيح الذي قبلها (نحو يقول ويكيل ويخاف والاصل يقول) بضم الواو
(ويكيل) بكسر الياء (ويخوف) بفتح الواو ونقلت حركة الواو الياء الى ما قبلها فصارت
يقول ويكيل ويخاف ولم تقلب الواو والياء من يقول ويكيل لعدم الموجب (وانما
قلبت واو يخاف ألماً لكون سكونها غير أصلي) لانه عرض من نقل حركتها الى ما قبلها
(وانشراح ما قبلها) في الحال (وكل واو ياء متحركة تين وقعت في لام الفعل وما قبلها ما حرف
متحرك أسكنتا لم تكن) كل واحد منهما (منضوبة نحو يغزو ويرجى ويخشى
لاستثقال

لاستئصال الضمة على الواو والياء) فقولاه لاستئصال متعلق باسكتنا (والاصل يغزو) يضم الواو (ويرى ويخشى) يضم الياء فسكنت الواو ليا في كما عرفت (وقلبت ياء يخشى ألفا لتحركها وانفتاح الشين) قبلها (وتحرك الواو والياء) نحو يغزو ويرى (إذا كان) كل واحد منهما (منصوباً نحو ان يغزو وان يرى لخفة الفتحة عليهما) أى على الواو والياء (وتقول في التثنية يغزوان ويرميان ويخشيان) بلا اعلال اما في الاولين فاعدم الموجب واما الثالث فلانه لو اعلل لم يجتمع ألفين وحينئذ اما ان تحذف الاولى والثانية لاسبيل الى الاول لانه يلتبس لفظاً بالآخر في نحو لن يخشى ولا الى الثاني لئلا يتبس لفظاً وخطاً ولانه ضمير ولا يحذفوا (تقول في جمع المذكر يغزون ويرمون ويخشون) على وزن يفعولن (والاصل يغزوون ويرميون ويخشون فأسكنت الواو والياء لاستئصال الضمة على الواو والياء) مع وقوعهما في لام الفعل (فاجتمع سا كان الواو والياء بعدهما واو الجمع) السا كنه (وحذف ما كان قبل واو الجمع) من حروف العلة الواقعة في لام الفعل (وقلبت ياء يخشون) قبل الحذف (ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع سا كان الواو والالف المتأوبة) ثم حذفت الالف لسبقها (فصار يخشون وضمت الميم من يرمون لتصح واو الجمع) فلا تمل لان الواو اذا تطرفت وكان ما قبلها مكسوراً قلبت ياء والاشهر في هذا الاعلال ان يقال نقل من نحو يرمون ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى سا كان الياء وواو الجمع فحذفت الياء لالتقاء الساكنين لكن هذا لا يناسب المتن والشارح عليه اتباع المتن وان خالف المشهور (وتقول في واحدة الخاطبة تغزين) على وزن تغمين (والاصل تغزون فأسكنت الزاي لاستئصال الضمة قبل كسرة ونقل كسرة الواو الى الزاي وحذفت لسكونها وسكون الياء) وأصل ترمين ترمين استئقلت الكسرة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتقى سا كان الياء التي هي لام الفعل وياء الضمير فحذفت لام الفعل لسبقها وبقاء ما يدل عليها (وتقول في اسم الفاعل من الاجوف قائل وكائل وكان في الماضي قال وكال فزبدت الالف بين الفاء والعين لاسم الفاعل) أى لاجل الفرق بين اسم الفاعل والماضي (فاجتمع ألفان) الاول (ألف)

مرادة لاجل (اسم الفاعل والثاني الالف المقلوبة) عن الواو (من عين الفعل) لان
أصله قاول تحركت الواو وانفتح ما قبلها اذا لاف حاجر غير حصين فقلبت ألفا وانما
أعادت الواو فيه حملا على الفعل بخلاف نحو عين فهو عين وعور فهو عاور فلا تعمل العين
فيه كما انه لم تعمل في فعله ولما اجتمع ألفان ولم يمكن حذف أحدهما خوفا للتباس
بالماضي ولا يمكن النطق بهما (قلبت الالف المقلوبة) عن الواو من عين الفعل (همزة
لكونها بعد ألف زائدة) وتكتب على صورة الياء لكونها مكسورة ولا تنطق لكونها
همزة لا ياء (فصار قائل وكائل) كما مر غير ان ألفه مقلوبة عن ياء فان أصل ماضيه كيل
تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار كال زيدت فيه ألف اسم الفاعل فصار
كائل تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فاجتمع ألفان فقلبت الثانية همزة
لوقوعها بعد ألف زائدة فصار كائل (واسم الفاعل من الناقص منصوب في حالة النصب
نحو رأيت غازيا وراميا فلا يتغير) أي لا يعمل لعدم الموجب (وتقول في الرفع والجرح
هذا غاز ورام وصررت بغاز ورام والأصل غازي ورامي) بالضم والكسر مع التنوين
(فأسكنت الياء فيهما) فرار من الثقل (كذلك كرنا فاجتمع سا كان الياء والتنوين
وحذفت الياء) لسبقها وكونها حرف علة وبقاء ما يدل عليها وهي الكسرة (وبقي
التنوين) لانه يدل على معنى وهي أمكنة الاسم فلم يجز ان يحذف ونقل التنوين الى
ما قبلها فصار غاز ورام (فاذا أدخلت الالف واللام سقط التنوين) لان الالف
واللام يدلان على الاتصال والتنوين يدل على الانفصال والاتصال والانفصال لا يجتمعان
في كلمة واحدة (وتعود الياء) أي تثبت لعدم ما يوجب حذفها (سا كنة) في
حالي الرفع والجرح (فتقول هذا الغازي والرامي) وصررت بالغازي والرامي اما في
النصب فتنصب كما سبق نحو رأيت الغازي والرامي (وتقول في مفعول) أي اسم
المفعول من (الاجوف مفعول والأصل مفعول) تحركت الواو وقبلها حرف صحيح سا كن
فقلبت حركتها اليه فالتقى سا كان الواو التي هي عين الفعل وواو المفعول فحذفت
أحدهما فبقي مفعول والمخدوف عند سبويه وواو المفعول لكونها زائدة أتت بهم الرضهم
مفعلا في كلامهم وعند الاخفش المحذوف عين الفعل لان الواو علامة على

المفعول

المفعول وأجيب بأن الميم كاف في الدلالة على المفعول كما في المزيدي (فمفعول به ما ذكرنا
وتقول من بناء الياء مكيل والاصل مكبول فنقلت حركة الياء الى الكاف
فحذفت الياء لاجتماع الساكنين وكسرت الكاف لتبدل على الياء المحذوفة
فلما انكسرت الكاف صارت واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار
مكيل) هذا الاعلال جار على مذهب أبي الحسن الانخفش رحمه الله تعالى فوزنه
عنده مقبل وعند سيبويه حذف الواو لالتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء
التي لا ينقلب واو فيلتبس بالواو فوزنه عنده مفعول (واذا اجتمعت الواو وان
في كلمة (والاولى) منهما (ساكنة والثانية متحركة) اُبقيت على حركتها لعدم امكان
تسكينها لان ما قبلها ساكن واذا ساكن ما قبل حرف العلة اُبقى على حركته كما في دلو واذا
اُبقيت الثانية على حركتها (أدغمت الاولى في الثانية) لتمامها وخفة الادغام (نحو
مغزو) وعدوا أصلها مغزو ووعدو ووجزو في نحو مغزو مغزى بقلب الواو
ياء والادغام وهو فصيح (واذا اجتمعت الواو والياء) أى في كلمة أو ما في حكمها (والاولى)
منهما (ساكنة والثانية متحركة فلبت الواو) تشربت أو تأخرت (ياء) لانها أنخف
وابدال الخفيف من الثقيل أولى (وكسر ما قبل الاولى) ان لم يكن مكسورا (لنصح الياء)
أى لتسلم (وأدغمت الياء في الياء نحو مرمى ونخشى) وصبي ونوى ومسلمى (والاصل
مرهوى ونخشوى) وصبيو ونوى ومسلموى في الاولين اجتمع واو ومفعول والياء التي
هى لام الفعل وفي الثالث والرابع اجتمع ياء فعمل والواو التي هى لام الفعل وفي الخامس
اجتمع واو الجماعة وياء المتكلم فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء ولا يرد نحو ايوم
وديو ان نقضنا على العبارة لان الاصل الادغام وعروض المانع منه وهو كونهما في الفعل
التفضيل والياء بدلا لا يخل بالقاء سدة فليتأمل (وتقول في أمر الغائب من الاجوف
ليقل والاصل ليقول) تقول في أمر (المخاطب قل والاصل أقول فنقلت حركت الواو الى
الثاني) فيهما (وحذفت الواو لسكونها وسكون اللام وحذفت الهمزة) من الثاني
(بحركة القاف فصار قل) لان الهمزة التي بها التوصل الى النطق بالساكن وقد زال
(وتقول في التثنية) والجمع (قولا) وقولوا (فعاد الواو) أى ثبت (لحركة اللام وتقول في

أمر الغائب) من الناقص (ليغز وليرم و) في أمر (الحاضر اغز وارم بحذف الواو) من
ليغز واغز (والياء) من ليرم وارم (لان خزم الناقص ووقفه) أي بناءه على الوقف
(بسطوط لام فعله وفي الناقص الواوي) نحو يغزو ويدعو (تقلب الواو ياء) ثم تقلب
الياء الغافي ثلاث مواضع (في المستقبل) نحو يغزي (والأمر) ليغز (والنهي) نحو
لا يغز (الجهولات) لانهم فروغ الماضي وفزع الشيء يعطى حكمه (و) هي (في
الماضي المجهول) تصير الواو ياء لتطر فها وان كسار ما قبلها نحو غزي أصله غزو) كما مر
في نحو دعاء وتكتب في الاول ياء وتحذف من الثاني والثالث للجازم (اما المعتل المثال
فتسقط فاء فعله في المستقبل والأمر والنهي المعروفات) اما الجهولات فلا تسقط فيهن
لو جرد الفتح بعدهما وانما تسقط فيهن (اذا كان فاءه) أي الفعل (واو امن ثلاثة أبواب)
الاول (فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسر هاء في الغابر نحو وعد يعد) وانما حذفت
الواو لتوسطها بين ياء وكسرة وحل عايه تعد وتعد وأعد لانه مشاكلة كما مر الثاني باب (فعل
يفعل بفتح العين في الماضي والغابر نحو وهب يهب) ووضع يضع ويدع وينذر قالوا لان
أصله يهب ويضع ويدع وينذر بالكسر ثم فحقت طلبا لزيادة الخفة في ما فيه حرف حلق
ولا يلزم هذا القاب في كل ما وجد فيه حرف حلق اكتفاء باندفاع بعض الثقل هذا وفيه
نظار (و) الثالث باب (فعل يفعل بكسر العين في الماضي والغابر نحو ورث يرث) وومق
أي أحب يحق والعلامة تقرر في الباب الاول ولم تسقط من باب وجه وجه بضم العين فيهما
(وتقول في الأمر والنهي) من الوعد (عد لا تعدو) تقول في الأمر والنهي من الهبة
(هب) بفتح الهاء لانه مأخوذ من لهيب حذفت اللام والياء فبقى هب على وزن عل
وتقول في الأمر من الهبة هب بكسر الهاء لانه مأخوذ من لهيب والاصل لهيب نقات
كسرة الياء الى الهاء فالتقى ساكنان الياء والباء فحذفت الياء اسبغها وكونها حرف علة
وبقاء ما يدل عاها ولم تحذف الياء لانها حرف صحيح فصارت يهب فحذف اللام وحرف
المضارعة فصارت هب على وزن قد (لا تهب) بفتح الهاء والاصل لا تهب حذفت الواو لما
مر (و) كذلك تقول (رث) في الأمر (لا ترث في النهي) وقد تسقط في المصدر نحو
عدة وهبة أصلهما وعدو وهب حذفت وعوض عنها التاء وقد تبدل هذه الواو همزة

كأنى الارث أصله ورث فابدلوا الهمزة من الواو (وقد تسقط الواو من باب فعل يفعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر) قالوا بحسب الظاهر وانما الأصل بكسر هاء فيه
والحق ان ذلك بحسب السماع ففي بعض الابواب يسمع مطردا وبعضهم يطردها فالحق واما لم
يطرد بها اطرده وقالوا ان أصله كذلك لئلا تخزم قواعدهم هذا (نحو وطئ يطأ ووسع
يسع) وقد لا تحذف من هذا الباب نحو وجل يوجل (واما اللفيف المقرون فكحكم
عين فعله كحكم الصحيح) في عدم الاعلال (فلا يتغير في كل حال وحكم لام فعله كحكم
لام الفعل الناقص نحو طوى) أصله طوى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت الفاعل لم
يعمل العين لئلا يجمع الاعلال ولانه لو اعل لقلب الفاء وحينئذ يلزم اما الحذف أو
الابدال والسكوت فأن قيل فلم لم يعمل العين دون اللام مع ان الموجب وجوده فيها
فالجواب ان آخر السكوت أولى بالتغيير ولا يعمل العين في صيغة من صيغة فلا يقال في
الفاعل طاء بالهمز بل يقال طاول لان الاعلال ما عدا الفعل تابع لاعلاله (يطوى)
أصله يطوى حذفت حركة الياء استثقالا وتقول في مصدره طيا والاصل طويا قلبت
الواو ياء فادغم للماء وقوى يقوى أصله قويا وقوا لاعلال رضى يرضى ولم يدغم
لان الاعلال مقدم في مثل هذا وادغم في نحو القوة لان الادغام أخف ولم يعمل العين من
نحو روى وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لان مكسو والعين فرع مفتوحها ولم يعمل فيه
فكذا في هذا ولئلا يقال في المضارع راي يباء مضمومة وهم ردوا ذلك هذا واعلم ان
جميع الاعلالات مناسبات ذكرها بعد التوسع والحق انه بحسب الوجود (واما
اللفيف المفروق فكحكم فاء فعله كحكم فاء فعل المعتل) فتثبت حيث ثبت في المعتل
كوجي يوجي وتحذف حيث تحذف كولي يلى (وحكم لام فعله كحكم لام فعل الناقص
نحو وتي يتي) ففعله اعلال رعى رعى (وتقول في أمر الحاضر فحذفت فاء الفعل كالمعتل
وحذفت لام الفعل في البناء على الوقف فثبت القاف مكسورة وزيدت الهاء في
الوقف) أى السكت (في الواحد المذكور) لان القاف لو أسكنت للوقف تعذرا لا ابتداء بها
وان أبقيت متحركة ولم يزد شيئا لم يزد الوقف على الحركة فلا بد من تعريف للابتداء
والوقف ولوردت اللام التيسر المخاطب بالخطابة (وتقول في التثنية قيا وفي الجمع قوا

وفي الواحدة المؤنثة في وفي الجمع (المؤنث (فإن) فتعملها اعلال ارميا ارموا الى آخره
 (وأما المضاعف اذا كان عين فعلة ساكنة ولامه متحركة) نحو مدم مدمدم (أو كلاهما
 متحركتين فالادغام) بعد تسكين الاولى (فيه) أى كل من المذكور (لازم نحو مدمدم
 والاصل مدم) سكن الاول وأدغم (يعددت حركات الدال الاولى) وهى الضمة
 (الميم فبقيت ساكنة وأدغمت الدال) الاولى (فى الثانية وان كان عين فعلة متحركة
 ولامه ساكنة فالأظهار لازم نحو مدمدم) مدمدم مدمدم الى (مدمدم وان كانتا
 ساكنتين) فيجوز الادغام والأظهار فان أريد الادغام (حركات الثانية) منهما (وأدغمت
 الاولى فيها نحو لم يعد والاصل لم يعد فنقلت حركة الدال الاولى الى الميم فبقيت ساكنتين
 فحركات الدال الثانية وأدغمت الاولى فيها ثم فتحت الثانية لان الفتحة أخف الحركات
 (ويجوز تحريكها بالضم) تبعاً للميم (والكسر) لانه الاصل فى تحريك الساكن
 (وتقول فى الامر من يفعل بضم العين مدم بضم الدال) والاصل أمدم كما سيأتى نقلت
 ضمة الدال الى الميم فذهبت الهمزة لعدم الحاجة اليها (ومدبقتها ومدم بكسرها) الى
 سبق (والميم مضمومة فى الثلاث ويجوز أمدم بالأظهار) على الاصل (وتقول) فى الامر
 (من يفعل بكسر العين فر بالكسر) على الاصل فى الساكنين (وفر بالفتح) لانه أخف
 (والغاء مكسور فيهما) لان كسرة الراء الاولى نقلت اليها (ويجوز افر بالأظهار) على
 الاصل (وتقول) فى الامر (من يفعل بفتح العين عض بالفتح) للفتحة واتباع العين
 (وعض بالكسر) على الاصل فى الساكنين (والعين مفتوحة فيهما) لنقل فتحة
 الضاد اليها (ويجوز اعض بضم الدال) على الاصل (وتقول) فى الماضى
 (من) باب (افعل أحب) وفى المضارع (يحب) بضم الياء وكسر الحاء والاصل
 أحب يحب فنقلت حركة الياء الى الحاء وأدغمت الياء فى الياء وتقول فى الامر (منه
 أحب) بفتح الهمزة وكسر الحاء مع فتح الياء وكسرها (وأحب) بفتح الهمزة وسكون
 الحاء وكسر الياء الاولى (بالادغام) فى الاولى (والأظهار) فى الثانية (وكلاً أدغمت
 حرفاً أدخلت بدله تشديداً) لان الادغام لغة الادخال والخطا وفى العرف دخل الحرفين
 وتصيرهما حرفاً واحداً ولا بد من تشديد ليبدل على الحرف المدغم (والمهموز) ينظر فى

حاله (فان كانت الهمزة ساكنة فيجوز تركها على حالها ويجوز ذهابها) من جنس حركة
 ما قبلها لانها حرف شديد من أقصى الخلق فتخفف دفعا لشدتها (فان كان ما قبلها مفتوحا
 قلبت الفاء وان كان مكسورا قلبت ياء وان كان مضموما قلبت واوا نحوياً كل) بالتحقيق
 والابدال (ويؤمن) بتحقيق الهمزة وايدائها واوا (واتذن) بتحقيق الهمزة وايدائها اياء
 (واذا كانت الهمزة متحركة فان كان ما قبلها حرفاً متحركاً فلا يتغير الهمز كالصحيح
 نحو قرأ) يقرأ أو هنأهنأ (وان كان ما قبلها ساكناً فيجوز تركها على حالها ويجوز نقل
 حركتها الى ما قبلها مثاله قوله تعالى وسئل القرية واسأل فتهلت حركة الهمزة الى السين
 فحذفت الهمزة لسكونها وسكون اللام بعدها وقد قرئ بآثبات الهمزة وتركها وتقول
 في الامر من الانخذ والا كل والامر خذ وكل ومر) بحذف الهمزة (على غير قياس)
 وهذا الحذف واجب في خذ وكل جائز في مر (ويبقى تصريف المهور) من الماضي
 والمضارع واسم الفاعل وغيرها (على قياس الصحيح) يعني تكون الهمزة في
 سائر التصريفات كالحرف الصحيح والحاصل ان حكم المهور في تصريفه حكم ما مثله
 فأزرو يا زرو وهنأهنأ كضرب يضرب وأدب يأدب ككرم يكرم وأب يؤب وساء
 يسوء كصان يصون وجاء يجيء ككال يكيل وأسا يأسو كعدا يعدة وأتى
 يأتي كرمى يرمى ووثى يأوى كوثى يثى وفس على ذلك سائر التصريفات (وكما
 وجدت فعلا غير صحيح فحذفه على الصحيح في جميع الوجوه) أى الابنية (التي ذكرناها
 في الصحيح من التصريف فان اقتضى القياس الى ابدال حرف) كيوسر (أو نقل)
 حركة في اقل ويقول ويكيل أو اسكنه كما في رمى وبنزو (فافعل) جواب ان
 (والا) أى وان لم يقتض القياس ذلك (فصرف الفعل غير الصحيح كالصحيح) كما مر
 (وقد يكون) لفظاً (في بعض المواضع لا تتغير المعتلات) أى حروف العلة (فيه) أى في
 ذلك اللفظ (مع وجود المقتضى) للتغير (نحو عور) كأنهم لما وجدوا
 الواو مكسورة كرهوا أن يعلاوها ولو أعلاوها لابق اللفظ المعنى لان عين جسم الفاعل
 معلة لكنه يبقى عارفاً بئس (واعتور) لما لم يعلاوا الاصل الذي هو عور ولم يعلاوا الفرع
 الذي هو اعتور (واستوى) لم يعلاوه كالم يعلاوا طوى (وغير ذلك) كاستخوذ (وبعضها

لا يتغير لصحة البناء) كاعشوشب (وبعضها لا يتغير لعله أخرى) كافي استوى وهى
اجتماع اعلالين فهو ذيل الله من العلة والاعلال ونسأله بحسن البداية والمآل (قال)
مؤلفه فى الله عنه وقع الفراغ من نقله من السواد الى البياض نهار الخميس ثامن عشر
شوال سنة ألف وتسعة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتحية والحمد لله
وحده آمين

أما بعد حمد الله على نواله وشكره على مزيد فضله وسؤاله أفضل الصلاة وأشرف
سلام على النبي وآله فقد تم بعونه تعالى طبع شرح اللوغى الكامل والهـمام
النافـسـل الشيخ عمر بن عسـكر الجوى على مستن المقصود فى الصرف وهو كتاب جمع
من هذا الفن المحاسن وأتمى مع عذوبة اللفاظ بكل معنى غير آمن فكان جديراً
بأن تذلل طرق موارد به بالطبع ليتم نشر نفعه ولتقر به عين الجمع وذات
بالطبعة الميمية بمصر المحروسة الحمية بجوار سيدي أحمد الدردير
قريباً من الجامع الأزهر المنير إدارة المفتى رفوفه
القدير أحمد البابي الحلبي ذى العجز والانتصير
وكان الفراغ منه فى شهر محرم الحرام
سنة ١٣٠٦ من الهجرة
النبوية على صاحبها
أفضل الصلاة
وأتم التحية
آمين